

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الاجتماع



العلاقات الجنسية بين الطلبة في الحرم الجامعي

دراسة ميدانية لفئة الطلبة في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

-جامعة مولود معمري تامدة-

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص علم إجتماع إنحراف و جريمة

تحت إشراف الاستاذة

شنيط باهية

إعداد الطالبة:

عيمن شهيناز

السنة الجامعية: 2022 – 2023

كلمة شكر

أود أن أعبر عن خالص شكري وامتناني لجميع من ساهموا في إتمام هذه المذكرة ومشاركتي في هذا الإنجاز الكبير.

أشكر أولاً أسرتي على دعمهم الدائم وتحفيزهم الذي ساهم في تحقيق هذا الحلم. كما أرغب في شكر أستاذتي المشرفة "شنيط باهية" التي قدمت لي الإرشاد والمشورة و التي كانت عون في إتمام هذا العمل المتواضع.

شكر خاص أيضاً لأصدقائي الذين كانوا دائماً بجانبني ودعموني في اللحظات الصعبة والممتعة على حد سواء.

أخيراً، أتقدم بالشكر لكل من قرأ مذكرتي وشاركني بتعليقاتهم وملاحظاتهم القيمة.

إن هذه المذكرة ليست نجاحي وحدي، بل هي نجاح واجتهاد العديد من الأشخاص الذين ساهموا في رحلتي الأكاديمية. شكراً لكم جميعاً على دعمكم وتشجيعكم، وأتطلع إلى المزيد من التحديات والإنجازات في المستقبل."

الإهداء:

أهدي مذكرتي هذه لأمي الحبيبة وأختي الكبيرة "نورية" اللتين وقفن بجانبني في كل خطوة أخذتها في رحلتي الأكاديمية لقد كنتم دعما لا يقدر بثمن ولن أنسى أبدا التضحيات التي قدمتموها من أجل تحقيق حلمي، أيضا أود أن أهدي هذا العمل لأساتذتي و مشرفي المشروع على توجيه القيم والمعرفة التي شاركوني إياها، دون أن أنسى إخوتي "اليدية، تسعديت، رفيق، ماسيل" و أبي العزيز.

شهيناز

ملخص الدراسة:

بعد معرفتنا بأن الشباب يصل بوقت طويل إلى النضج الجنسي قبل أن يصبح قادرا على الزواج الذي هو الإطار الوحيد المقبول للتعبير عن هذه الرغبة ، فلماذا تتلخص الدراسة الحالية و التي هي بعنوان (واقع العلاقات الجنسية بين الطلبة في الحرم الجامعي) و التي تعد من أبرز المواضيع التي لا بد أن تحظى بإهتمام العام و الخاص على السواء .وتكمن أهمية الدراسة في كونها جاءت لتكشف عن المستور عن المخفي عن أسباب التي تغذي هذه الظاهرة.

انطلقنا من فرضيتين هما:

- ✓ وسائل التواصل الإجتماعي تساهم في الإثارة الجنسية .
- ✓ التسبب الأمني الموجود في الجامعة يوفر المجال الملائم لإقامة العلاقات الجنسية بين فئة الطلبة .

تم اختيار الفرضيات في إطار عينة قصدية تكون من 50 من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية في جامعة تيزي وزو " تامدة".

و للتأكد من صحة الفرضيات و تحقيق للأهداف فقد إستخدمنا الإستمارة كأداة لجمع المعلومات و البيانات ،كما إعتدنا على مناهج البحث،التمثل في منهج وصفي تحليلي لكونه أكثر ملائمة لطبيعة الموضوع .

و توصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

- مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا حاسمًا في تسهيل التواصل والتفاعل بين الطلاب، مما يشجع على تبادل المعلومات والصور والفيديوهات ذات الطابع الجنسي. هذا التواصل الرقمي يمكن أن يزيد من الوعي والرغبة في تجربة العلاقات الجنسي.
- يظهر نقص المراقبة الأمنية في الحرم الجامعي وضعف الرقابة، مما يشجع الطلاب على تجربة العلاقات الجنسية دون القلق من العقوبات.

هناك ارتباطًا قويًا بين التسبب الأمني واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و إنشاء العلاقات الجنسية في الحرم الجامعي.

Après avoir su que les jeunes atteignent la maturité sexuelle bien avant de pouvoir se marier, ce qui est le seul cadre acceptable pour exprimer ce désir, c'est pourquoi la présente étude, qui s'intitule (La réalité des relations sexuelles entre étudiants sur le campus), qui est l'un des sujets les plus importants qui doivent recevoir l'attention publique et privée.

Nous sommes partis de deux hypothèses :

- ✓ Les médias sociaux contribuent à l'excitation sexuelle.
- ✓ Le laxisme sécuritaire à l'université fournit l'espace approprié pour les relations sexuelles entre étudiants.

Les hypothèses ont été sélectionnées dans le cadre d'un échantillon intentionnel de 50 étudiants de la Faculté des sciences humaines et sociales de l'Université de Tizi Ouzou « Tamda ».

Afin d'assurer la validité des hypothèses et d'atteindre les objectifs, nous avons utilisé le formulaire comme outil de collecte d'informations et de données, et nous nous sommes appuyés sur des méthodes de recherche, représentées dans une approche descriptive et analytique car plus appropriée à la nature du sujet.

Grâce à notre étude, nous sommes parvenus aux résultats suivants :

- Les médias sociaux jouent un rôle crucial en facilitant la communication et l'interaction entre les étudiants, en encourageant l'échange d'informations, d'images et de vidéos à caractère sexuel.

Cette communication numérique peut augmenter la sensibilisation et le désir d'essayer des relations sexuelles.

- Le manque de surveillance de la sécurité sur le campus et la mauvaise surveillance sont évidents, encourageant les étudiants à avoir des relations sexuelles sans se soucier des sanctions.

Il existe une forte corrélation entre le laxisme sécuritaire et l'utilisation des médias sociaux et l'établissement de relations sexuelles sur le campus.

فهرس المحتويات:

أ.....	كلمة شكر
ب.....	إهداء
ج.....	ملخص الدراسة
و.....	فهرس المحتويات
ي.....	فهرس الجداول
ك.....	مقدمة

الإطار المنهجي:

الفصل الأول:

14.....	تمهيد
15.....	1. أسباب إختيار الموضوع
15.....	2. تحديد الموضوع
16.....	3. أهداف الدراسة
17.....	4. الإشكالية
19.....	5. فرضيات الدراسة
19.....	6. الأسس المنهجية للدراسة
19.....	7. تعريف المنهج
20.....	8. مجتمع البحث و عينة البحث
21.....	9. تحديد المفاهيم
24.....	10. الدراسات السابقة
27.....	11. صعوبات الدراسة

الجانب النظري

الفصل الثاني

نبذة حول الجنس.

1. مفهوم الجنس..... 31.....
2. الجنس عبر العصور..... 32.....
3. الكتابات النظرية ذات صلة بالجنس..... 34.....
4. العلاقات الجنسية..... 37.....
5. أسباب ممارسة الجنس 38.....
6. دوافع العلاقات الجنسية..... 39.....
7. العلاقات الجنسية الجامعية..... 39.....
8. أسباب هذه العلاقات في الجامعة..... 39.....
9. دوافع إقامة هذه العلاقات لدى الطلبة..... 40.....
- الخلاصة..... 41.....

الفصل الثالث

وسائل التواصل الإجتماعي

1. نشأة شبكة التواصل الإجتماعي 43.....
2. مفهوم التواصل الإجتماعي 44.....

44.....	3. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.....
45.....	4. أشهر انواع مواقع التواصل الإجتماعي
47.....	5. مزايا وعيوب التواصل الإجتماعي
51.....	الخلاصة.....

الفصل الرابع التسيب الامني.

53.....	تمهيد.....
54.....	1. مفهوم الأمن والسلامة.....
54.....	2. أهمية الأمن.....
54.....	3. إجراءات الأمن والسلامة في مؤسسة التعليمية
55.....	4. الأمن والسلامة داخل الجامعة.....
56.....	5. مهام أفراد ورجال الحراسات في أمن وحماية الجامعة.....
56.....	6. مظاهر التسيب الأمني في الجامعة.....
57.....	7. أسباب التسيب الأمني في الجامعة.....
58.....	8. آثار التسيب الأمني في الجامعة.....
60.....	الخلاصة.....

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية المتبعة للدراسة الميدانية.

63.....	تمهيد.....
63.....	1. المنهج المعتمد في الدراسة
63.....	2. المرحلة الإستطلاعية
64.....	3. أداة جمع البيانات.....

4. مجالات الدراسة 65

5. العينة..... 65

الخلاصة 67

الفصل السادس

عرض البيانات ومناقشة الفرضيات.

1. طبيعة توزيع عينات البحث..... 69

2. عرض البيانات..... 72

3. مناقشة الفرضيات..... 77

4. الإنتاج العام 79

خاتمة..... 80

قائمة المراجع..... 81

الملاحق..... 89

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
69	يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس.	01
69	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
70	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	03
71	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المردود الدراسي	04
72	يمثل العلاقة بين تلقي التفاعل من طرف الآخر واستعمال الهاتف دائماً.	05
73	يمثل الجدول علاقة بين مدى تلقي تفاعل من طرف الآخر وتبادل الأشياء المثيرة بينهم.	06
74	يمثل الجدول مدى قضاء الوقت مع الجنس الآخر وإيجاد الراحة معه.	07
76	يمثل العلاقة الموجودة بين إنزعاج الطلبة من عدم القدرة على غلق باب القاعة و تعرضهم للمضايقات.	08

المقدمة :

يسعى المجتمع الإنساني إلى إنتاج أليات وعمليات وأساليب تهدف إلى ضبط سلوك الأفراد وتنظيم حركة الجماعات البشرية بما في ذلك الحاجة الجنسية التي يعتبرها العام والخاص من أقوى الغرائز التي تحتاج إلى التنظيم وال ضبط ولعلّى الزواج من بين الأساليب المجتمعية التي تصون وتحمي هذه الغريزة، وتؤمن الإستقرار واستمرار النسل الإنساني في أمان.

يتعرض المجتمع إلى تغيرات وتحولات تحدث الكثير من تبديل البنى التحتية للمجتمع، وما يؤدي إلى ظهور ظواهر غريبة لا تتوافق مع النمط الثقافي السائد .

تعد العلاقات الجنسية المنتشرة خاصة منها المتداولة في الحرم الجامعي، تثير الكثير من التساؤلات والإستفهامات حول الموقع الهيكلي القانوني الذي تزخر به الجامعة الذي من شأنه تنظيم سلوك الفاعلين الإجتماعيين الذين ينتسبون إلى الحرم الجامعي، رغم قرار قانون داخلي لطلبة حول منع الإخلال بالأدب والأخلاق العامة في مادة 70 من القانون لطالب الجامعي.

التعاطي السوسيوولوجي الظواهر الإجتماعية هدفه المحوري يمكن في الكشف عن ما تخفيه و تسترالظاهرة بحد ذاتها، وكانت لنا محاولة متواضعة في الوصول إلى بعض العوامل التي تساهم في انتشار العلاقات الجنسية داخل الحرم الجامعي، وعلى هذا الأساس تم تقسيم الدراسة إلى جانبين نظري وتطبيقي يحتوي الإطار النظري على أربعة فصول خصص الفصل الأول لتحديد الإطار العام للإشكالية حيث أدرجنا فيه إشكالية الدراسة، فرضيتها، أهميتها، أهدافها بالإضافة إلى المفاهيم الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

أما الفصل الثاني خصصناه للجنس بصفه عامة حيث تناولنا فيه مفاهيم الجنس وتطرقنا فيه إلى مفهوم العلاقات الجنسية أسبابها ودافعها وإلى الدوافع التي جعلت الطلبة يمارسونها، وختاماً بـخلاصة .

أما الفصل الثالث فقد خصصناه لوسائل التواصل الإجتماعي والذي تناولنا فيه نشأته ومفهومه وأنواعه وأشهر مواقعه المستخدمة في الأواني الأخيرة وتكلمنا حول مزاياه وعيوبه وختمناه ايضاً بـخلاصة أما الفصل الرابع فقد خصصناه حول التسبب الأمني الذي تناولنا فيه أولاً مفهوم الأمن والسلامة وإلى أهمية الأمن ثم إجراءات الأمن والسلامة في مؤسسة التعليمية وذكرنا الأمن الداخل الجامعة وإضافة إلى مهام رجال الحراسة في أمن وحماية الجامعة ثم تطلقنا إلى مظاهر التسبب الأمني وإلى أسبابه وإلى آثاره وختمناه بـخلاصة

أما فيما يخص الجانب التطبيق الذي إحتوي على فصلين الفصل الخامس حيث تطرقنا فيه إلى المرحلة الاستطلاعية، زمان و مكان إجراء الدراسة و كذا العينة كيف تم إختيارها، ثم عرض الجداول البسيطة للبيانات الشخصية ثم جداول يتم من خلالها تحقيق من الفرضية الأولى وأيضا جداول يتم من خلالها تحقيق الفرضية الثانية ثم إستنتاج عام ،خاتمة قائمة المراجع والكتب.

الفصل الأول الإطار المنهجي.

1. أسباب إختيار الموضوع.
 2. تحديد الموضوع.
 3. أهداف الدراسة.
 4. الإشكالية.
 5. فرضيات الدراسة.
 6. الأسس المنهجية للدراسة.
 7. تعريف المنهاج.
 8. مجتمع البحث و عينة البحث.
 9. تحديد المفاهيم.
 10. الدراسات السابقة.
 11. صعوبات الدراسة.
- الخلاصة .

تمهيد:

الإطار المنهجي للدراسة له أهمية كبيرة في ضبط الموضوع حتى يتفادى الضياع، وتضييع الكثير من الوقت فكل العناصر المنهجية التي على الباحث الإلتزام بها مفادها التمكن الدقيق من هدف الدراسة، والسيطرة الموضوعية على مفاهيم الدراسة بداية الأسباب التي جعلت اختيار هذا الموضوع على غرار المواضيع الأخرى، حيث تعد الاسباب الذاتية خاصة هي التي تقف صامدة امام المعوقات التي تواجه الدراسة، ثم تليه الأهداف وتحديد الموضوع أهم العناصر التي تم صياغتها بعد التعاطي الدقيق والموضوعي لمرحلتها المتزامنتين للبحث العلمي بصفة عامة والبحث السوسولوجي بصفة خاصة. وهذا ما سمح لنا فيه تدرج الأفكار، من العام إلى الخاص، أين توصلنا إلى طرح سؤال عام حول الأسباب المحددة لظاهرة العلاقات الجنسية في الحرم الجامعي والإجابة على السؤال الأساسي يكون عن طريق عنصر منهجي محوري في البحث العلمي وهو الفرضيات حيث تم صياغتها بمتغيرات منتقات بعناية موضوعة عالية بعد الإستغلال المتقن للمراحل السابقة الذكر، ثم تليها مرحلة تحديد المفاهيم حيث تم التركيز على أهم مفاهيم الدراسة بإعطاءها الشرح اللغوي والإصطلاحي، دون الإغفال عن المفهوم الاجرائي بكل مفهوم، كما يعتبر إعتقادنا على بعض الدراسات السابقة التي ساهم في توضيح دراساتنا الى حد بعيد، وإكتمل هذا الفصل بصعوبات الدراسة التي لا يمكن لأي باحث الإستغناء عنها وإظهار مدى مقاومة الشخصية البحثية لكل العقبات.

1. أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر الملاحظات الاجتماعية التي التمسنا من خلالها انتشار الملامسات الجنسية في المجال الجامعي من بين الأسباب المباشرة التي دفعتنا إلى معالجة هذه الظاهرة بحيث تعتبر الظاهرة الأكثر-إثارة لفضولي وأنا طالبة في هذه الكلية، كما أثارت الكثير من التساؤلات حول الأسباب المباشرة التي تجعل الطلبة يمارسون الممنوع أحيانا على الملأ ومن دون عواقب يتعرض إليها هؤلاء.

رغم صعوبة التعاطي لمثل هذه الظواهر لأنها تدخل في دائرة المحرمات والطابوهات. « كل المواضيع قابلة للدراسة.... تؤدي الى التقصي السوسولوجي»¹ هذه مجمل الأسباب الذاتية أما فيما يخص الأسباب الموضوعية هي أن الظاهرة تدخل في نطاق تخصص علم الاجتماع الجريمة و الانحراف هذا من جهة ومن جهة أخرى الظاهرة كذلك تعاني إهمال وتغاضي الباحثين السوسولوجيين بصفة خاصة وهي من بين أكبر صعوبات التي تعرضنا إليها ولعلّ من خلال هذه المحاولة ساهمنا في إثراء مكتبة علم الاجتماع في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2. تحديد الموضوع :

عنصر تحديد الموضوع من العناصر الأكثر أهمية لأنه من خلاله يظهر الباحث مدى تمكنه وضبطه للمتغيرات أو المفاهيم الظاهرة التي يريد معالجتها والتطرق إليها بصفة علمية سوسولوجية دقيقة.

حاولنا قدر الإمكان الاقتراب من ضبطه والتمكن منه من خلال التعاطي بصفة جدية للمراحل المنهجية الأساسية في البحث العلمي ألا وهي الاستكشافية والاستطلاعية على حد سواء- فبعد مرحلة المد والجزر التي كثيرا ما شعرنا فيها باليأس وفقدان الأمل في ضبط الموضوع- توصلنا رغم ذلك إلى إيجاد الوجهة التي يصيب فيها موضوعنا خاصة عندما قمنا بالاستغلال الجيد للمرحلة الاستطلاعية والنزول إلى الميدان حيث تم إستنطاق الواقع من

¹ kan fmann jean Claude, l'enquête et ses méthodologies l'entretien compréhensive, 2ème éditions, paris ,Armon coli,2007 p34.

خلال المقابلات الأولية الاستفسارية اين توصلنا إلى بناء الإشكالية و صياغة الفرضيات، حيث حددنا أن مفهومي التسبب الأمني كظاهرة معروفة في الجامعة الجزائرية ناهيك عن ظاهرة الوسائط الاجتماعية الإلكترونية المتوفرة توصلنا الى تحديد ظاهرة الجنس في الجامعة وسنظهر ذلك حاليا في العناصر اللاحقة.

3. أهداف الدراسة :

الدراسة العلمية بصفة عامة وسوسولوجية بصفة خاصة تسعى إلى الكشف عن المستور، عن المخفي وعن الذي لايقال ولا يتم التحدث عنه، وهذه الدراسة المتواضعة لا تخرج عن هذا السياق. فالوصول الى الأسباب والتحقق منها هو المبتغى فيما يخص ظاهرة ممارسة الجنس داخل الحرم الجامعي، تحاول هذه الدراسة الوصول الى رفع الكثير من الأحكام القيميّة التي تغطي ظاهرة الجنس في الحرم الجامعي، رغم الصعوبات الكثيرة التي تقف أمام تحقيق هذا الهدف العلمي لما تكسبه هذه الظاهرة من طابوهات ليس من السهل التصريح بها بشكل حقيقي، على هذا الأساس سعينا إلى تبني تقنية الاستمارة حيث نتمكن حصر الموضوع والسعي نحو تحقيق مستوى معين من الموضوعية و العلمية وقد سبق وان ذكر موريس أنجر "Anger morise" يمكن ان يتحدد الموضوع من خلال هدفه".¹

¹ ANGERS.Morise, initiation pratique à la méthode des sciences humaines, Edition casbah, Alger, 1997. P43

4. الإشكالية :

يعيش الانسان في المجتمع اين ينتج روابط تلبي الكثير من حاجياته المتنوعة والمتعددة على أساسها تستمر الحياة الاجتماعية وتأتي القيم من بين الآليات التي يضعها المجتمع للتنظيم وضبط الحياة تعتبر القيم الاخلاقية معادلة ضرورية لإحداث التوازن وهي من بين الأهداف التي تسعى المؤسسات الاجتماعية على غرسها وتنميتها على النشء "الكثير من الباحثين يرون ان مشكلة مجتمعاتنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية¹ ."

الملاحظات الاجتماعية سمحت لنا بلفت الانتباه الى الممارسات غير الأخلاقية المنتشرة في فضاءات مختلفة العامة او الخاصة على حد سواء، ويعتبر القضاء الجامعي او كما يطلق عليه الحرم الجامعي وهو المفهوم الذي يرمي الى قداسية وخصوصية هذا الهيكل وتسمية الحرم أنه يحرم على غير المنسوبين إلى الجامعة بالدخول كما يحرم التصرف داخله بما يخالف تقاليد وأعراف الجامعة.²

ولكن الواقع أظهر انتشار سلوكيات تتنافى مع أخلاقيات و أدبيات منتسبي الجامعة بصفة عامة خاصة عند فئة الطلبة أين نشاهد بصورة ملفتة للانتباه الملامسات الجسدية، وممارسات الجنسية على الملا حيث ترمي الاخلاق، القيم والقوانين عرض الحائط فهذا السلوك المنحرف عن القيم والمقاييس والعادات والتقاليد الاجتماعية فهو يجلب السخط الاجتماعي من لدن أفراد المجتمع لتحديده العرف والتقاليد الاجتماعية.³

انتشار الممارسات الجنسية بين الإناث والذكور في الوسط الجامعي في قاعات التدريس، المدرجات، الساحات الخضراء... إلخ يثير الكثير من الاستفهامات حول مهام مؤسسة التعليم في ردع الفساد الاخلاقي لفئة الطلبة ومدى السيطرة الامنية التي من المفروض تسهر على ردع ومنع كل أنواع الممارسات اللا اخلاقيه داخل الحرم الجامعي لكن الواقع يظهر أن "رغم ما تقوم به الجامعة من مهام ووظائف تجد في الجامعات الجزائرية شكل من أشكال السلوكيات المرضية أو اللا أخلاقية المتمثلة في العلاقات الجنسية فهذا يدل على وجود خلل في المنظومة الجامعية وقوانينها".

¹ عبد الله العروي، ثقافتنا في ضوء التاريخ، بيروت، دار التنوير للطباعة والنشر 1983. ص 177.

² <https://www.webteb.com>.

³ محمد صالح ربيع الحجيلي، مثلث الرعب العالمي الجهل الأردن دار مجدلاوي للنشر 2012. ص 61.

لعل الثورة التكنولوجية لها دور مباشر في الاثارة الجنسية لدى فئة الشباب فتوفر الهاتف المعبئ بالانترنت من شأنه تسهيل عملية الاثارة ناهيك عن التطبيقات الكثيرة التي تستخدم بكثرة في إقامة علاقات مختلفة بما فيها العلاقات العاطفية وهذا الهاتف يساهم في تسريع وتيرة الانجذاب الجسدية عبر تطبيقات الاثارة والإغراء فتتعدد أشكال التعبير عن الانجذاب الجنسي بين الصور الفاتنة، الجمل الحارة والتلميحات المغرية تتكشف هذه الأخيرة في شحنة من الإثارة تعبأ جسد الطالب والطالبة تبحث عن مجال آمن لتفريغها فيتم استغلال المجال الجامعي كوسط ملائم لذلك فمن جهة يبعثر مجال الانتساب ومن جهة أخرى يتصف هذا الوسط بالانفلات الامني وغياب الصرامة في تطبيق القوانين الخاصة بالردع على الفساد الاخلاقي والزامية احترام المعايير الاجتماعية الخاصة بالثقافة المجتمعية، من خلال ما سبق يتبدر الى أذهاننا مجموعة من التساؤلات ما هي أسباب ممارسة العلاقات الجنسية في الحرم الجامعي؟

5. فرضيات الدراسة:

✓ وسائل التواصل الإجتماعي تساهم في الإثارة الجنسية بين فئة الطلبة وتمهد للعلاقة الجنسية.

✓ التسبيب الأمني في الحرم الجامعي يوفر المجال الملائم للعلاقات الجنسية بين فئة الطلبة.

6. الأسس المنهجية للدراسة:

تمهيد:

إن التعاطي العلمي لظاهرة اجتماعية يتوجب على الباحث إظهار الإجراءات الدقيقة المتبعة وأهمها هو طبيعة المنهج المتبع، لأنه يعتبر هو الوسيلة الموضوعية التي تقود الباحث نحو الوصول إلى العناصر العلمية ومتطلبات المنهجية لكل الدراسة، وطبعاً طبيعة المنهج الملائم يعتمد على طبيعة الظاهرة المدروسة والموضوع المراد البحث فيه، بمعنى الخصائص التي تتمتع بها وتميزه عن الظواهر الأخرى وكذلك طبيعة العلاقة التي ترتبط بين متغيراتها، والأهداف التي تصبو إلى تحقيقها كل ما سبق تفرض على الباحث الممارس المنهج الملائم.

7. تعريف المنهج:

«أسلوب التفكير والعمل ويعتمده الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها، وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول الظاهرة الموضوع الدراسة»¹ طبيعة الدراسة الحالية وتماشياً مع طبيعة ظاهرة العلاقات الجنسية في الحرم الجامعي، حيث نريد أن نتحكم بالعوامل التي تساعد ظهور هذه العلاقات داخل الحرم الجامعي فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي التحليلي . «إذ يهدف هذا المنهج إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديد كيفية وكما، وهو يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل»²

¹ ربحي مصطفى عليان مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية، التطبيق)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2000. ص 33.

² مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي الإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق عمان الاردن 2000. ص 125.

8. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

- ❖ مجتمع البحث: المجتمع الأصلي للظاهرة هو فئة الطلبة الذكور وطلبة الإناث الذين يظهرون علاقات جنسية داخل الجامعة.
- ❖ العينة وطريقة اختيارها: «تعرف العينة بأنها عبارة عن مجموعة من المفردات أو العناصر التي سحبنا من المجتمع الذي نريد بحثه أو بالتعبير آخر إنها جزء من الكل»¹
- «كما تعرف العينة أنها جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وبهذه الطريقة فإنه يمكن الدراسة الكل عن طريق دراسة الجزء شرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه»²
- ❖ العينة القصدية: يدخل هذا الصنف من ضمن العينة الغير الاحتمالية وهذا يعني أنه حجم العينة المختارة تم اختيارها بطريقة معينة دون إعطاء فرصة للظهور للمفردات أخرى أو لجميع أعضاء مجتمع البحث أو مجتمع الأصلي وهذا يعود الى غياب القائمة الإسمية أو العدد الرسمي للمجتمع البحث، فنحن لا نعرف عدد الطلبة التي هم على علاقة جنسية في الجامعة ولا يوجد جهة رسمية على علم بذلك وعلى هذا الأساس كانت الطريقة المعتمدة في أخذ عينة البحث هي الملاحظة بدرجة كبيرة لأنه على أساسها يتم التعرف على العينة المراد دراستها وبالتالي توزيع الاستمارة المعتمدة، إذن «العينة القصدية هي اختيار كيفية من قبل الباحث للمبحوثين استنادا الى أهداف البحث ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو القرعة وهذا يعني أن هذه العينة لا تعطي الفرصة المتكافئة لكل وحدة إجتماعية تكون ضمنها.»³

¹ عدنان الحسني الجادري، الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية، الدار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2007. ص 28.

² عبود عبد الله، العسكري منهجية البحث العلمي في العلوم النفس والتربوية، دار النهير للنشر والتوزيع، سوريا، 2006. ص 255.

³ معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، للنشر والتوزيع، الاردن، 2014. ص 88.

9. تحديد المفاهيم:

❖ الطلبة

- لغتا: جمع طالب، من طلب، أي سعيد وراء الشيء للحصول عليه، و تطلق لفظ الطالب على كل متعلم مسجل في معهد عال.¹
- اصطلاحا: هم الأشخاص الذين سمحت لهم كفاءتهم العلمية بالانتقال من الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفري بواسطة شهادة تؤهله ذلك.²
- إجرائيا: هم الشباب الذين إتحقوا بالجامعة لتزويد معارفهم و معلوماتهم، و نيلهم شهادات أكثر قيمة و العمل بها في الوسط المهني.

❖ الجامعة:

- لغتا: تعني جمع، جمعها، المتفرق، ضمه ألفه، يقال جمعت الجمعة أي أقيمت صلاة الجمعة وهي مؤنث الجامع.

اسم يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشمل على معاهد التعليم العالي.³

- اصطلاحا: تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية و مركز الإشعاع الثقافي و نظاما ديناميكي متفاعل العناصر تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة.⁴
- إجرائيا: هي مؤسسة تعليمية وتربوية و استكشافية و هي المكان الذي يجعل من الشخص مسؤولا على نفسه ويجعلك تتعرف على أشخاص جدد.

❖ مواقع التواصل الإجتماعي:

- لغتا: بالرجوع إلى مادة وصل (و ص ل) فإن الواو والصاد واللام أصل واحد يدل على ضم الشيء إلى الشيء حتى يعلقه.¹

¹ تعريف ومعاني طالب في معجم المعاني الجامع.

² فضيل دليو وآخرون، الجامعة تنظيمها وهكلتها، دار البحث الجزائر، 1995، ص 13.

³ المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق بيروت، 38، 2000، ص 101.

⁴ فضيل دليو، مشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، ط2، 2006، ص 23.

- **اصطلاحاً:** هي مواقع تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات مثل المحادثة الفورية والالكترونية ولمشاركتها مع الاخرين.²
- تعريف آخر هي مواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمية وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين لتجمع والطرح ومشاركة المعلومات.³
- **إجرائياً:** هي مواقع تسهل على الأشخاص التواصل فيما بينهم من القريب ومن بعيد وهي مواقع للدردشة مع الأصدقاء والتبادل الرسائل مع بعضهم البعض في اي وقت واي مكان في العالم.
- ❖ **التسيب الأمني:**
- ✓ **تعريف التسيب:**
- **لغتها:** هو ترك الشيء يسير على رسله وسائبة هي الناقة التي كانت تسيب في الجاهلية للندر أو النحو وسائبة أيضاً هي العبد، كان السيد إذ قال لعبد أنت سائب عنقا ولا يكون ولائه له.⁴
- ولكن التسيب في اللغة الدارجة هو الإهمال وانعدام الضوابط أو ضعف الإلتزام بالأنظمة والسايب هو المهمل، وعبرة يسيب تعني اطلقه واتركه يسيب حيث يشاء.⁵
- **اصطلاحاً:** يعرف التسيب على أنه سلوك منحرف يدل على الإهمال وانعدام الضوابط أو ضعف الإلتزام بالأنظمة.⁶
- ويعرف أيضاً التسيب أنه عدم الشعور بالمسؤولية وإهمال تام للعمل وعرقلته.⁷
- **اجرائياً:** من خلال التعاريف السابقة يشير إلى أن التسيب هو إنحراف وإهمال من قبل الموظف عن إنجاز عمله وعدم إحترام القوانين الموجبة عليه.

¹ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، ج6، 1979. ص115.

² عبد الأمير فيصل، الدراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعة، للنشر والتوزيع، الإمارات.

³ رافي جونيا، هوج بروكس، وسائل التواصل الإجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ترجمة عاصم سيدي عبد الفتاح مجموعة العربية للتدريب والنشر.

⁴ إيمان أحمد شعبان، العام والخاص، دار الحياة، دمشق، سوريا. ص198.

⁵ فارس الطامي الغتبي، التسيب الوظيفي في القطاع العام أسباب وعلاجها، كلية إدارة الأعمال جامعة ملك سعود، السعودية. ص7.

⁶ طارق الساطي، الإصلاح الإداري في الجمهورية العربية السورية، دار الفكر سوريا، 1975. ص102.

⁷ محمد بن عزوز، الفساد الإداري والاقتصادي، حالة الجزائر، المجلة الجزائرية للمعلومة والمؤسسات الاقتصادية، العدد7. 2016. ص203.

✓ تعريف الأمن:

- لغتا: الطمأنينة، وعدم الخوف، أو راحة القلب، وعدم وقوع الغدر، أو الثقة، والهدوء النفسي، ويُقال: فلان أَمَنَةٌ؛ أي يَأْمَنُ كلَّ أحد، ويثق به، ويأمنه الناس؛ أي لا يخافون فالأمن ضدَّ الخوف، والأمانة ضدَّ الخيانة، والمأمن هو: موضع الأمن.¹
- اصطلاحاً: هو مجموعة الإجراءات الأمنيّة التي تتبّعها الدولة من خلال التدريب، والحذر، واليقظة، والمهارة؛ بهدف تأمين مواطنيها بما يكفل لهم حياة مُستقرّة؛ من خلال حفظ أسرارها، وحماية مُنشأتها، ومصالحها الحيويّة في الداخل، ودفع التهديد الخارجي عنها.²
- اجرائياً: هو الطمأنينة والإستقرار والسلام حيث أين يوجد الأمن لا يوجد الخوف.

✓ تعريف تسيب الأمني :

يعرف التسيب الأمني بأنه السلوك المنحرف في أداء الإلتزامات والواجبات إتجاه المجتمع وهو أيضا تخلي العاملين عن القيام بالأداء واجباتهم جزئياً أو كلياً وعدم بذل المفترض والمتوقع منه من مجهود مما يؤدي إلى عدم انتظام العمل وإلى تدني مستويات الكفاءة التنظيمية.³

❖ العلاقة الجنسية:

- اصطلاحاً: هي مجموعة الظواهر البيولوجية والتشريحية والفيزيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية المتعلقة بعملية التنازل وعمليات الممهدة لها.⁴
- تعرف ايضاً: أنها علاقة إجتماعية وتنظم جزئياً عن الحاجات الجنسية البيولوجية وفي جميع المجتمعات ترتبط الحاجات الاجتماعية المتعلقة بالقبول والصحة والموافقة والمحبة بالمفاهيم المتصلة بالعلاقة الجنسية.⁵
- اجرائياً : هي علاقة جنسية تجمع بين الذكر والأنثى لتعبير عن رغباتهم وإفراغها لبعضهم البعض.

¹ محمد صادق إسماعيل، أمن الخليج العربي، واقع وأفاق المستقبل، 2017. ص 17 18.

² محمد صادق إسماعيل، نفس المرجع ص 18، 19.

³ نصيرة سمارة، ظاهرة التفسير الإداري في الجزائر، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2005. ص 26.

⁴ محمد إبراهيم أحمد، ثقافة الحرمان الجنسي، دراسة أنثروبولوجية، دار ومكتبة عدنان للنشر والتوزيع، بغداد، 2013. ص 50.

⁵ محمد إبراهيم أحمد، نفس المرجع السابق .

10. الدراسات السابقة :

تمهيد:

عنصر الدراسات السابقة لا يقل أهمية عن العناصر السابقة الذكر فهي بمثابة الخبرات المعرفية وتطلعات العلمية التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة فهي بمثابة البوصلة التي توجه نحو ضبط الموضوع وتساوده في التخلص من الأحكام القيمية كما تنبه الباحث على متغيرات هامة، وتساوده كذلك في تجنب التكرار. لعل المواضيع التي تدخل في دائرة الممنوع أو المحرم لاسيما موضوع "الجنس" من أصعب المواضيع التي تتطلب الجرأة و الشجاعة في خوض غمار معالجته، لما يتسمه من حساسية على الصعيد الاجتماعي والثقافي.

❖ **الدراسة الأجنبية:**• **الدراسة الأولى:**

دراسة أنتوني وتاجليديس : (Antony et taglides) إتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تدريس التربية الجنسية 1998.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس إتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تدريس التربية الجنسية بواسطة التلفزيون التعليمي وسيلة تعليمية لطلاب المرحلة المرحلة الاساسية ونحو الوسائل الصوتية والمرئية لبرامج التثقيف الجنسي الذي تم استخدامه في اليونان بلغ عدد الذين شملهم البحث (116) معلما و (175) من أولياء الأمر بإستخدام العينة العشوائية المنتظمة إعتد البحث إستبانة مكونة من (44) بندا أداة لقياس تلك الإتجاهات وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- ✓ لا يوجد إختلافات في إتجاهات المعلمين وأولياء الأمور في تدريس التربية الجنسية بإستخدام التلفزيون التعليمي.
- ✓ كانت هناك إتجاهات إيجابية نحو الوسائل السمعية والمرئية للتربية الجنسية.

- التعقيب: ساعدتني هذه الدراسة في معرفة المنهج الصحيح الذي أستعمله و استفدت من بعض مضامنها مثل تعريف التربية الجنسية، لكن هذه الدراسة لم تدرس كل الجوانب الازمة .
- ❖ الدراسة العربية :
- الدراسة الثانية :

دراسة شماس: التربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة(2003).

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التربية الجنسية في مجتمعنا ومدى تقبل الوالدين لأسئلة أبنائهم حول موضوعات الجنس ومدى مساهمتهم في التربية الجنسية، إعتقد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الإستبانة أداة للحصول على المعلومات المتعلقة بمفهوم الجنس وأساليب التربية الجنسية عند الأسرة، وطبقة هذه الإستبانة على عينة مكونة من (300) مفردة ذكور (132) إناث وكان منهم (214) (168) من ذوي التعليم المتوسط، و (86) من ذوي التعليم العالي.

وتوصلت الدراسة الى نسبة عالية من الوالدين لا يتحدثون بصراحة عن الأمور الجنسية مع أبنائهم ولم يظهر فارق المؤهل العلمي التربوي تغيرا في إتجاهات الوالدين إلا بنسبة قليلة كما أن الإحراج كان سببا رئيسيا في عدم التحدث عن الجنس وأن معظم الآباء لا يسهمون في التربية الجنسية داخل البيت على الرغم من إقرارهم بأن البيت يساهم بصورة أساسية في التربية الجنسية، وأخيرا أوصلت الدراسة بضرورة إهتمام الوالدين بالثقافة الجنسية والمساهمة في الجنسية مع التأكيد على ضرورة إدخال المعلومات الأولية ومبسطة عن الجنس في المناهج مثل العلوم والتربية للصفوف العليا.¹

- التعقيب: إستفدت من هذه الدراسة على أن الأسرة تساهم بشكل كبير في إنحراف أولدها وإقامة علاقات جنسية لعدم مصرحتهم على الأمور الجنسية و عدم التحدث في هذا الموضوع إستفدنا أن الشباب لم يشبعوا فضولهم الجنسي، لكن لم تساعدي كثيرا لضبط موضوعي حيث إهتمت الأسرة و أهملت الشباب من أين يستمدوا معارفهم حول الجنس .

¹ عيسى الشماس، التربية الجنسية في الأسرة ، دمشق ، 2003.

❖ **الدراسة المحلية :**• **الدراسة الثالثة :**

دراسة سيدي موسى ليلي بعنوان **الجنسانية (العلاقة والسلوك) سنة 2022** تهدف الدراسة في الكشف عن الواقع الجنسانية في المجتمع الجزائري من خلال الفهم وتفسير الآليات والميكانيزمات التي ينتجها الشباب للتعامل مع الجنسانية. حيث استعملنا تحليل المحتوى على عينة تتكون من 10 ذكور و 10 إناث بتطبيق تقنية المقابلة عليهم.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- ✓ أجواء الإثارة المفروضة بين الجنسين المتمثلة في الإتصال اللامحدود بين الجنسين في كل الفضاءات العمومية والرسمية.
- ✓ ناهيك عن الصور والنماذج الجنسية المصدرة في كل الوسائل الإعلامية والفضائيات والتقنيات التكنولوجية الأخرى التي سهلت الدخول الى عالم الجنس.
- ✓ إن الذكور يدخلون في العلاقة للبحث عن التجربة الجنسية وعدم الوقوع في مأزق الجهل أمام الزوجة عند الزواج أما الإناث يدخلن هذه العلاقة لإثبات حبهن لطرف الأخر.¹

➤ **التعقيب:** إن هذه الدراسة ساعدتني في معرفة الشباب أين يستمدون فكرة العلاقات الجنسية وما يفكرون حول هذه الظاهرة وما غايتهم في ارتكابها، لكن هذه الدراسة لم تتطرق الى الجانب النظري الذي يساعد كثيرا في معرفة العوامل الاولى في اكتساب افكار حول الجنس.

¹سيدي موسى ليلي ، الجنسانية و الشباب الجزائري ،مختبر حوار الحضارات تنوع الثقافي و فلسفة السلم ، و جامعة عبد الحميد بن باديس ،المجلد 10 ، العدد4 ، 2022.

11. صعوبات الدراسة:

من أهم العقبات التي تعرضنا إليها في عقبة تحديد الموضوع بمعنى الوجهة التي ينساق منها الموضوع فقد إستغرقنا وقتا طويلا في ضبط الموضوع، العلاقات الجنسية بالإضافة أنه موضوع من طابوهات، وكذلك واسع وكثير الإتجاهات. فبعد مرحلة الغموض والضياع والشك التي إستمرت أكثر من شهر نظر ذلك بالتفصيل في المرحلة الإستطلاعية ثم الوصول إلى البحث عن أسباب العلاقات الجنسية داخل الحرم الجامعي، وذلك بعد الإستغلال الجيد للمرحلة الإستطلاعية عبر المقابلات الإستفسارية و تأتي الصعوبة الثانية في رفض التصريح والإجابة عن الأسئلة التي هي أسئلة ضرورية نظرا لحساسية الموضوع وما يسببه من الإحراج مع المبحوثين ولكن رغم كل ما سبق استطعنا التجاوز كل هذه الصعوبات والحصول على قدر وافي من المعطيات.

الخلاصة :

تم التطرق في هذا الفصل إلى مشكلة الدراسة المتمثلة في العلاقات الجنسية بين الطلبة في الجامعة حيث على أساسها تم طرح الفروض و إلى جانب هذا تم توضيح أهمية موضوع الدراسة و دواعي إختيار و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وتم التعرض إلى أهم المفاهيم و المصطلحات الواردة في البحث لإزالة اللبس و الغموض عنها و في الأخير تم عرض أهم الدراسات السابقة التي إستفدنا منها و توضيح أهميتها في هذه الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الثاني:

نبذة حول الجنس.

1. مفهوم الجنس.
2. الجنس عبر العصور.
3. الكتابات النظرية ذات صلة بالجنس.
4. العلاقات الجنسية.
5. أسباب ممارسة الجنس .
6. دوافع العلاقات الجنسية.
7. العلاقات الجنسية الجامعية.
8. أسباب هذه العلاقات في الجامعة.
9. دوافع إقامة هذه العلاقات لدى الطلبة.

الخلاصة.

تمهيد:

تعد الغريزة الجنسية من أقوى الغرائز والدوافع التي أودعها الله في جسم الإنسان وأكثرها أهمية لدورها المتصل بحفظ النسل واستمرار الدافع الحيوي لنشاط الكائن الحي، حيث تحمل تأثيرا كبيرا على الصحة النفسية والفكرية.¹

1. مفهوم الجنس:

- **لغتا:** «جنس، الجنس، الضرب من كل شيء، وهو من الناس و من الطير ومن حدود النحو والعروض و الأشياء جملة، قال ابن سيده: وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة وله تحديد والجمع أجناس و جنوس، قال الأنصاري يصف النخلة: تخيراتها صالحات الجنوس، لا أستميل ولا أستقيل والجنس أعم من النوع، ومنه المجانسة والتجنيس ويقال: هذا يجانس هذا أي يشاكله، وفلان يجانس البهائم ولا يجانس الناس إذا لم يكن له تمييز ولا عقل. والإبل جنس من البهائم العجم، والحيوان أجناس فالناس جنس الإبل جنس والبقرة جنس الشاء جنس.»²
- **اصطلاحا:** «يعرف الجنس بالمعنى الدقيق بأنه جملة الخصائص الشكلية والفيزيولوجية العضوية، التي تؤمن التكاثر الذي يتخلص في جوهرة بالإيقاع في نهاية المطاف فكلمات (الجنس، الإنتماء الجنسي، أو التماثل الجنسي) لها معاني واسعة يقهم منها الوضع الاجتماعي والبيولوجي الخاص بالفرد كرجل أو امرأة، ذكر أو أنثى، أو القائم على الأعضاء التناسلية وأحيانا على مميزات جسدية أو سلوكية ويمكن لهذه الخصائص الجنسية المفهومة بشكل موسع ألا تكون مرتبطة دائما بالوظيفة التوالدية أي الإنجاب.»³

«ويستخدم علماء الاجتماع مصطلح الجنس للدلالة على الفروق التشريحية والفيسيولوجية والاجتماعية والثقافية بين الذكور والإناث إذ يتداخل الجنس كمفهوم مع مفهوم الجنوسة لذا

¹ أشرف محمد أحمد علي، الإنحرافات الجنسية وسط الشباب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، العدد السابع، 2017، ص 259.

² العلامة ابن منظور، لسان العرب المحيط، (مادة الجنس)، دار الجيل بيروت، دار اللسان العرب بيروت، مكتبة كلية الآداب بغداد، المجلد الأول، 1988، ص 514.

³ الشماس عيسى، التربية الجنسية في الأسرة دمشق 2003، ص 45 46.

يجدر التمييز بينهما "فالجنوسة" تعني الأفكار والتصورات الاجتماعية لمعنى الرجولة والأنوثة وهي بالتالي ليست نتاجا مباشرا بالضرورة للجنس البيولوجي لدى الانسان.¹

2. الجنس عبر العصور :

• **الجنس في العصور القديمة:** «الجنس في المجتمعات البدائية كانت تحكمهم غريزة البقاء لذلك كل العلاقات التي كانت بين الأفراد على ذلك الأساس، فعدم وجود ضوابط أو روادع تقيد وتنظم العلاقات الجنسية بين الأفراد كان شيئا طبيعيا فهذه المجتمعات البدائية كانت تمارس الجنس بدون حدود لأنه لا وجود لأي تنظيم فقد كان يمكن لأي فرد أن يعاشر أي امرأة من إختياره ويقوم معها علاقة جنسية وكل شيء كان ممكنا، اذ كان الأمر بسيطا يعني فساد الأخلاق والفجور والخلاعة»² حتى أن مصطلح «العيفة» المعروف في مجتمعنا لم يكن موجود عنده ولا عند فتياتهم، فالعذراء البدائية ما كانت تخشاه هو أن يشيع عنها أنها عقيم فالمرأة إذ حملت قبل زواجها كان ذلك في معظم الحالات معينا لها على الزواج»³.
فهذه المجتمعات كانت جد متسامحة حتى مع العلاقات الجنسية الشاذة(اللولو، سحاق) وكذلك العلاقات الجنسية خارج الزواج وحتى الشباب لهم مطلق الحرية في المجال الجنسي، فالمجتمع يملكون الحق في التعبير وتلبية رغباتهم الجنسية دون تردد وبشكل فوضوي.⁴

أما العصور أكثر تحضرا مثل عصر اليونانيين والرومانيين فلا يمكن القول بوجود تغيير كبير في هذا المجال فالإباحة الجنسية موجودة ومعترف بها إذ كان للرجل المتزوج الحق في إتخاذ خليلات وعاشقات خارج إطار العلاقة الزوجية ووصلت ضروب الخلاعة إلى معابدهم وظهر ما يسمى بالبعاء المقدس الذي كان واجبا مقدسا فقد كان على الفتاة إلى أي فئة انتمت أن تقدم عذريتها إلى الآلهة وأن تبقى مدة هناك لتجمع مبلغا من المال تتقدم به إلى الهيكل.⁵

¹ أنتوني غدنز، علم الاجتماع مع مدخلات عربية، ترجمة وتقديم الدكتور يوسف الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، ط4، بيروت، 2005. ص 186.

² yousef faham, sexualité (la guide de l'éducation), universel, M,D,Alger, 1996. P137.

³ ول ديوارت، قصة الحضارة، ترجمة محمود نجيب الجزء 1 جامعة الدول العربية، القاهرة، الطبعة الثانية، 1965. ص 80.

⁴ Willy jamont , sensualité, Edt Marabant université, Paris ,1968. P466.

⁵ الجندي أنور، مفاهيم العلوم الاجتماعية والنفس والأخلاق في ضوء الإسلام، دار الكتب، الجزائر، 1987. ص 14.

- **الجنس في العصر الوسيط:** «يُميز هذا العصر بالإباحة المطلقة متأثرة بما كان في العصور الأولى من خلاعة وفسق وتعدد الممارسات الجنسية الى الأحداث سنا ولم يكن هناك ما يمنع علاقة جنسية مع المراهقين حتى أن هؤلاء لم يكونوا يسألوا عن الأمور المتعلقة بالجنس ما دام يرونها ويمارسونها معا فلا وجود لضيق أو حرج مهما كان شكله وفي هذا العصر كانت تفتح بيوت خاصة للمارة المسافرين لكي يعبروا عن رغبتهم الجنسية باعتبارها طاقة جنسية يجب إفراغها لأنه من خطر عدم تعبير عنها.»¹
- **الجنس في عصر النهضة:** «مع بدايه القرن 16م بدأت التقاليد تتغير تدريجيا اذ بدأت تظهر دعوة جديدة تدعو إلى التمسك بالأخلاق وقد ظهرت هذه الدعوة مع ظهور الطبقة البرجوازية التي انتهجت مبادئ جديدة خاصة بها وبداية التحضر لديها، كما اعتبرت الجنس مجال خاص بالحياة الشخصية الفردية بدءا من القرن 17م ينظر إلى السلوكيات الجنسية وإلى كل ما له علاقة بالجنس سواء بالحديث أو من ناحية الأدبيات التي تعرضت للجنس، فذلك يعتبر خرق للقوانين يوجب العقاب، وحينها بدأت عملية الإشارة إلى الجنس بلغة جديدة هي لغة التلميح واستعمال الرموز وكان على كل الأفراد وخاصة الشباب منهم أن يمنعوا ويقمعوا طاقتهم ورغبتهم الجنسية لأنها سوف تعيقهم عن القيام بأعمالهم على أحسن وجه،»² ونتج عن القمع الناتج عن التربية الصارمة أن بدا الأفراد يتجهون إلى التعامل مع الجنس سرا وفي الخفاء وحتى داخل الطبقة البرجوازية التي كانت تزعم نفسها حامية للأخلاق والفضيلة، إذ كان هناك شبه اتفاق فيما يخص السلوكيات الجنسية التي تتطابق مع السلوك العام والتي تسمح بممارستها ما دامت تمارس في الخفاء ووصلت معتقدات ذلك العصر إلى حد القول أن رجال وحدهم الذين عندهم الدوافع الجنسية.³
- **الجنس في العصر الحديث:** تميز هذا العصر بالإكتشافات الطبية الواسعة حول الجنس والجسم الإنسان فقد ظهرت كتابات fourrier التي وجدت صدى كبير في الولايات المتحدة الأمريكية وكذا كتابات Robert Daldaouine الذي نادى بضرورة

¹ نقلا عن محداب ليلي، أستاذ حيرش جمال، ظاهرة التحرش الجنسي، تاسوسيت، 2015. ص33.

² سيرك دنكور، حديث إلى الأمهات (مشاكل الآباء في تربية الأبناء)، ترجمة منير عامر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بدون بلد، 1986. ص3.

³ سيرك دنكور، نفس المرجع.

السماح للأفراد مراهقين كانوا أم كبار أن يمارسوا العلاقات الجنسية قبل الزواج لأن ذلك يساعدهم على العيش زواجا سعيدا كما ظهر مبدأ آخر يساند هذه الدعوة هو القول بأن الرغبة والغريزة الجنسية لا يمكن التحكم فيها.¹

• **الجنس في الإسلام:** قداسة الجنس في الإسلام قد ارتبطت بالمحرمات من الأفعال الجنسية فلأنه قدس هذه الرغبة الجنسية، فقد حرّمها في غير الإطار الشرعي الذي حدده ضمنه "الزواج" فالزنا هو الوجه الأخر للعلاقة الجنسية وهنا يقع فعل التحريم الذي ينتج عنه العقوبة والتي تتغير من مرتكب لآخر وحسب وضعية كل فرد فيها، فالزاني الغير المتزوج نجد أن الإسلام قد قرر له عقوبة الجلد، أما بالنسبة للزاني المتزوج فعقوبته الرجم حتى الموت لكن يجب أن نشير إلى أن العقوبة في تلك الحالتين لا تقع إلا في حالة إقرار صريح من مرتكبها أو من خلال شهادة أربع شهود عدول ولا يقبل في الشهادة الظن أو التخمين وإنما اليقين أي الرؤية الصريحة للفعل، وهذا يعني أن الإسلام لم يضع العقوبة من أجل تطبيقها بقدر ما وضعها من أجل الردع ومنع التفكير في ارتكابها وكذا من أجل السماح لمرتكبها من التوبة والعدول عن الفعل نهائيا في حالة عدم إفصاح أمره، إن الإسلام قد قرر حقيقة ثنائية تكوين الإنسان من الجسد والروح ذكر وأنثى، بما جعل في نفس كل منهما هوى للأخر إذ لا تكتمل الحياة إلا بهما فإنه حتما قد وضع أسسا يربي عليها أفرادهم منذ النشأة الأولى، وذلك حتى يشبوا ويكبروا متزنين دون خوف من إقرار خطأ أو ظن بذلك.²

3. الكتابات النظرية ذات صلة بالجنس:

❖ **الجنس بوصفه مقدس:**

✓ **الحاجة البيولوجية للجنس:** «يعد الجنس جزء في طقوسنا وفي خرافاتنا وعلاقتنا الإجتماعية وثقافتنا أدبا، وفنا وحكايات ومقدس ومدنس به ومن خلاله رسمت حدود السلطة ولا سيما حين إقترن الجنس بالمال والتفشي في مراحل الحضارة ترفا ومجونا

¹ Wan Ussel(jean), histoire de la répression sexuelle, Edt Robert Laffont, Paris, 1970. P275.

² سيدي موسى ليلي، الجنسانية والشباب الجزائري، مختبر حوار الحضارات تنوع الثقافي وفلسفة السلم، وجماعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2022، ص 247.

وقانونا وفي كل أحواله تأسس في الدائرتنا أولاهما شرعية معززة بالدين مبررة بإعادة إنتاج الوجود البشري ديموغرافيا وإجتماعيا وثانيتها إنحراف غايتها اللذة المحصنة كالبغاء والجنسية المثلية والسحاق.¹

✓ **حاجة للتكاثر:** «إن أبسط الدلائل على أهمية الجنس والعلاقة الجنسية تأتي من استحالة الإبقاء على النوع من دونها فالكائنات الحية كلها بإستثناء البكتيريا وبعض الفطريات تتكاثر عن طريق جنسي ويفتضي للتكاثر الكائنات الجنسية أن تلتقي الخلايا الأنثوية مع خلايا الجنس الأخر وهكذا فإن حياة الإنسان يجب أن تتوافر في محيط واحد وأن يسهل التلاقي بينهما وأن تتوافر الإمكانيات البيولوجية التي تسهل هذا التلاقي وتجعله مثمرا.»²

✓ **تكوين الأسرة :** «الجنس ضرورة إجتماعية وللسلوك الجنسي عند الإنسان بصورة خاصة، ضرورات إجتماعية وهي تتبع بالأساس من حاجة كل من الذكر والأنثى ومولودها إلى الحماية والعناية وتوفير الطعام، وهذه تتبع بالأساس من الحاجة كما هو واضح، لها قيمة بقائية ومن دونها فإنه سيكون من الصعب على الأنثى وحدها المحافظة على الجيل الجديد ومن ثم المحافظة على البقاء للفرد والجنس، ولضمان هذا الهدف فقد بات من الضروري للأنثى في هذه الحالة أن تظل جذابة للذكر بطريقة أو بأخرى، وهكذا فقد أدت طبيعة العلاقة بين الجنسين والناعبة من ضرورات المحافظة على النسل.»³

❖ الجنس بوصفه مدنس:

✓ **المرأة والرجل في معيار الجنس:** يشار في الميثولوجيا أن الرجل (آدم) هو الأصل والمرأة (حواء) هي الفرع المرأة بطبيعتها عاصية قابلة للإغراء والمغرية في الوقت نفسه وتجلب بهذا المتاعب للرجل و لنفسها أما المغريات الشيطان فموجودة في كل مكان وأي زمان، وسبب وجود البشرية هو خطيئة من المرأة تتحملها كل الأجيال القادمة ذلك لأنها دنست محرما (المحرم الوحيد في الجنة) ولسنا ندري أن كان للرجل و المرأة أعضاء تناسلية في الجنة. إلا أن إكتشافهما للجنس على الأرض وراثنا نحن

¹ كريم محمد حمزة، تبخيس النفيس، مشكلة المواد الإباحية ومخاطرها مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 86، 2012، ص 214، 216.

² علي كمال، الجنس والنفس في الحياة الإنسانية، ط1 دار واسط للدراسات والنشر والتوزيع لندن ، 1985، ص 29.

³ علي كمال، نفس المرجع، ص30، 29.

البشر الخطيئة الأولى خطيئة المرأة. كان هذا التوريت بواسطة عضوين يجب سترهما، وعلى الأرجح ليس حميدين لسبب نجهله، على الرغم من عدم وجود أحد سوى الزوجة المتجامة. إذا فهناك إرتباط مبدئي بين الخطيئة والجنس وهناك حكم مسبق ضد عضوين من أعضاء الإنسان زيادة على ذلك نستنتج أن البشرية بدأت بزواج واحد، فالزواج أحادي وهذه (سنة الكون) والأسرة الناتجة عن ذلك الزواج هي أسرة بطيريركية (أبوية) فأدم (ع) هو الأب والسيد المسؤول عن حواء والأطفال، حواء والأطفال هم فروع منتوجات من الرجل آدم ليست هذه الأسطورة الوحيدة التي تستطيع إستخلاص مفهوم المرأة والرجل في معيار الجنس¹. بصورة عامة أغلب الرجال و النساء على السواء يجهلون الحقائق المتعلقة بالفروق الموجودة بين طباع الجنسين من الناحية البيولوجية والنفسية ومن الأسباب المهمة في توافق العلاقات الجنسية الزوجية هي معرفة كل منهما لطباع الآخر.²

✓ **العلاقات الجنسية المحرمة:** كانت المرأة في أثينا وروما القديمة تعد مخلوقاً أدنى مرتبة من الرجل بصورة جوهرية طوال حياتها ولم تكن المرأة في أوروبا العصور الوسطى تستطيع أن تمتلك. وكانت تتزوج في معظم الأحيان ضد رغبتها، ولا تستطيع الطلاق من زوجها وكانت إذا ارتكبت جريمة الزنا تساق أحياناً إلى الموت في الوقت الذي يعفى فيه الزوج الزاني وقد بين القانون العام في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية في القرنين 18 و 19 كيف تساق المرأة إلى السجن كالمجرمين وتفقد حقوقها المدنية، مع أنها لا تستطيع أن توقع أوراقاً أو تسمع شهادتها في المحكمة كما لا يسمح لها بالتصرف في ممتلكاتها إذا كانت لها ممتلكات ولم يكن يسمح لها بحيازة مكتسباتها أو مكتسبات أبنائها إذا إختار زوجها أن يأخذها منها، وقد لخص "السير وليام بلاكستون" المركز القانوني للمرأة في كتابه بعنوان (ملاحظات على قوانين إنجلترا) (1769 1965) بقوله: أن الوجود العميق أو الوجود القانوني للمرأة معلق أو هو على الأقل متضمن ومدمج في وجود الرجل وقد قال

¹ بو علي ياسين، الثالث المحرم، دراسات في الدين والجنس والصراع الطبقي، الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1978. ص25.

² بو علي ياسين، نفس المرجع السابق.

"جون جاك روسو" في فرنسا أن النساء جديرات أو ينبغي عليهم أن يمتلكن القليل من الحرية.¹

4. العلاقات الجنسية:

- **تعريف العلاقة الجنسية:** هي علاقة إنسانية ذات الطبيعة الجنسية بين شخصين أو أكثر يشمل الجهاز التناسلي الأنثوي والجهاز التناسلي الذكري، ويمكن ممارسته بين أشخاص من جنسين مختلفين أو من نفس الجنس.²
- **تعريف التربية الجنسية:** حددها "عبد التواب عبد الإله" بأنها: «عملية تربية تتضمن معارف صحيحة عن الوظيفة البيولوجية للجنس والتناسل، واتجاهات صحية نحو نظافة الجسم وسلوك متعقل في ممارسة السلوك الجنسي.³ وحددها "شارل بيبي" بأنها: التدابير التربوية التي يمكن أن تعين الشباب بكيفية ما على التهيؤ لمواجهة مشكلات الحياة وخصوصاً تلك التي تتمركز حول الغريزة الجنسية، ثم تعرض بعد ذلك بشكل ما، في خبرة كل إنسان عادي.⁴
- **الممارسة الجنسية:** يعبر مفهوم الممارسة الجنسية عن مختلف أشكال الممارسة العضوية الجنسية المباشرة بين ذكر وأنثى وهدفها تحقيق الإشباع الجنسي والقيام بكل ما يتطلب هذا الإشباع من حركات و إصالات بدنية مختلفة، وكل ما يسبقها من تحضيرات عاطفية ونفسية وعقلانية، وتعتبر كل ممارسة جنسية شرعية إذا كانت متقيدة بمراسم قانونية رسمية يقننها المجتمع و يضبطها لتحقيق هذه الممارسة، والذي على أساسها يحدد تدخلاته العقابية إذا تمت خارج هذا الإطار.⁵

¹ Simone de Beauvoir, the Nature of the second sex, the New English Library edition 1968. P9,11.

² تيودور رايك، سيكولوجية العلاقات الجنسية، قسم أمراض الجهاز التناسلي و الأمراض الجنسية، 2007. ص 289.

³ عبد التواب عبد الإله، التربية الجنسية في التعليم الثانوي بين التنظير و التطبيق، دراسة ميدانية، كلية التربية، جامعة آسيوط، 1988. ص 25.

⁴ أكرم ديري، أنماطنا السلوكية في بعدها التطبيقي، دار المعارف، القاهرة، 1986. ص 18.

⁵ أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، الدار اللبنانية للكتاب، بيروت، 1978. ص 233

5. أسباب ممارسة الجنس:

حيث تتعدد أسباب ممارسة الجنس نذكر أبرزها :

- التقليل من التوتر والإزعاج.
- الحب.
- تجربة السلطة من الزوج.
- تعديل المزاج و تخفيف الإكتئاب.
- المتعة الموجودة.
- الفضول الجنسي.
- تحسين التصور الذاتي.¹

6. دوافع العلاقات الجنسية :

تختلف من شخص لآخر وقد تتأثر بالعوامل الشخصية والثقافية و الإجتماعية ونذكر الشائع منها:

- ✓ التعبير عن الحب والمودة: الكثيرون يستخدمون العلاقات الجنسية كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم العاطفية والمودة تجاه شريكهم.
- ✓ الرغبة والإشباع الجسدي: الحاجة الطبيعية للإشباع الجسدي والرغبة الجنسية تعد دافع أساسي للعلاقة الجنسية.
- ✓ تعزيز الثقة والقرب: القرب الجسدي واللمس يمكن أن يساهمان في بناء الثقة وتعزيز الإتصال بين الشركاء.
- ✓ التجربة والمرح: بالنسبة لبعض الأشخاص تكون العلاقات الجنسية مصدرا للمرح والإستمتاع والتجربة.
- ✓ تقوية العلاقة الزوجية: يعتبر البعض أن العلاقات الجنسية تعزز العلاقة الزوجية وتجعلها أكثر استدامة.
- ✓ استكشاف الجسد: العديد من الأشخاص يستخدمون العلاقات الجنسية لاستكشاف أجسادهم وإكتشاف ما يثيرهم جنسيا.

اطلع عليه تاريخ 15 /8/ 2023 على الساعة 30:23 <https://www.webteb.com>¹

✓ تحقيق المتعة و الرضا الشخصي :يمكن أن توفر العلاقات الجنسية متعة جسدية و نفسية تساهم في الرضا الشخصي .¹

7. العلاقات الجنسية الجامعية :

تشهد ظاهرة العلاقات الجنسية بين الطلبة في الجامعة أو في الحرم الجامعي إنتشارا كبيرا ويعود ذلك لعلانية هذا السلوك وظهور جزء من الممارسات أمام المجتمع الجامعي، لعدم وجود الحراسة والأمن الشديد.

8. أسباب هذه العلاقات في الجامعة:

❖ هناك عدة أسباب:

أسباب تتصل بالبيئة الأسرية المتمثلة في نقص الأنشطة وممارسة الهوايات لدى الطلبة والجو الجامعي المنفتح، وأخرى تتصل بالبيئة الجامعية تتمثل في سهولة الاتصالات وتوفر شبكة الأنترنت والغوص في المواقع الإباحية وعالم الشتا على مواقع التواصل الإجتماعي خصوصا الفيسبوك، وثالثة تتصل بالبيئة المجتمعية والعامية وهي تعد من أهم الأسباب وتتمثل في وجود مشكلات أسرية وعائلية للطالب الجامعي والإغتراب والبعد عن المنزل ما يجعل فجوة عميقة لدور الأسرة في التوجيه حيث تعد هذه النقطة من أهم أسباب تكوين العلاقات الجنسية.²

¹ آلان جونسون، كتاب الجنس و الحب، جامعة كاليفورنيا، دار التحرير، 2007، ص58.
² إسلام مأمون، العلاقات العاطفية الجامعية، مدون و مخرج مختص في عالم الطفل، 2007.
 مأخوذة من الموقع <https://www.aljazeera.net> على الساعة 00:34 في التاريخ 2023/8/30.

9. دوافع إقامة هذه العلاقات لدى الطلبة:

تتمثل :

- عدم النضج وقلة الخبرة وضعف الوازع الديني وقوة الغرائز لدى الشباب في هذه المرحلة.
- محاوله إثبات الرجولة لدى الطالب والأنوثة لدى الطالبة.
- الاستعراض ولفت النظر وتعويض النقص والفراغ بالإضافة إلى العاطفة المكبوتة لدى الشباب.
- حرمان من الحنان العاطفي داخل الأسرة والاحتياج النفسي واثبات الذات والغيرة من الآخرين.¹

¹ إسلام مأمون، نفس المرجع الساعة 01:00.

الخلاصة :

خلال ما سبق، نلخص أن الجنس يحمل أهمية كبيرة في حياة الفرد.

الإنسان يسعى دائماً لإشباع رغباته الجنسية بأي وسيلة ممكنة. وما لفت انتباهنا هو تغيير الديناميات الاجتماعية حيث أصبحت العلاقات الجنسية تحدث بين طلاب الجامعة بشكل غير تقليدي، وأصبح التفاعل مع الجنس الآخر يتم بشكل مفتوح وعفوي.

حيث أصبح التواصل الجنسي جزءاً مهماً من حياة الشباب.

الفصل الثالث:

وسائل التواصل الإجتماعي

1. نشأة شبكة التواصل الإجتماعي .
2. مفهوم التواصل الإجتماعي .
3. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.
4. أشهر انواع مواقع التواصل الإجتماعي .
5. مزايا وعيوب التواصل الإجتماعي .

الخلاصة

1. نشأة شبكة التواصل الاجتماعي:

- ❖ تعد شبكات التواصل الاجتماعي من اكثر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الاخيرة كما لها من مميزات وتفاعل. تستخدم للتعبير الحر عنها كما يراه الإنسان وتساعد على الاشتراك مع الآخرين في نفس الافكار او تشجيع فكر معين او رأي معين. ولم تظهر الشبكات الاجتماعية في عصر الإنترنت، لكن بدأت منذ أزمنة بعيدة لذلك فإن الإنسان كائن إجتماعي بطبعه يحتاج إلى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من اجل البقاء، وقد ساهمت شبكة الإنترنت في دفع العلاقات الاجتماعية من الواقع المعاش في إلى العالم الافتراضي بفضل تقنيات الجيل الثاني لشبكة الإنترنت الذي يعتمد على مساهمة المستخدمين بالمحتويات على مواقع الانترنت.¹
- ❖ يعتبر Geocities أول شبكة إجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الامريكية على الانترنت عام 1994م، تليه عام واحد موقع Theglobe.com ثم موقع mode.com Classe بعام 1995م للربط بين زملاء الدراسة و موقع Six Dehrees.com عام 1997م، الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في هذا الموقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء.²
- ❖ خلال الفترة 2002م و 2004م بلغت شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع كان أولها My Space, Freindestr ثم Facebook الذي ظهرت في 2003م والذي اصبح بسرعة من أهم هذه المواقع الاجتماعية وأكثر شعبية.³
- ❖ الواقع ان شبكات الاجتماعية في مواقع أسستها أفراد وتبنتها شركات كبرى فيما بعد، وتهدف الى جمع الاصدقاء والمعارف والأقارب وزملاء الدراسة والعمل في مكان واحد على الويب والتشارك في الآراء والاهتمامات والايخبار وتكوين صداقات جديدة. فالمواقع الاجتماعية بديل افتراضي للجماعات الاجتماعية الحقيقية التي تراجعت

¹ نها نبيل الأسود، دور المواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي بحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير 2011، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، 2012. ص 97-100.

² عبد الكريم علي الدبيسي، زهيد ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلات دراسة العلوم الانسانية المجلد 40، الإصدار الأول، 2013. ص 70.

³ عبد الكريم علي الدبيسي، زهيد ياسين الطاهات، نفس المرجع.

بسبب تغير أساليب الحياة وسرعة إيقاعها وتباعد المسافات العاطفية و النفسية بين البشر بحكم تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة.¹

2. مفهوم التواصل الاجتماعي:

هو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين النواة والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي أو بواسطة وسائل بين مرسل ومتلقي وهو جوهر العلاقات الإنسانية وتحقق تطورها.²

3. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

هناك عدة أنواع تختلف حسب طبيعة استخدامها ومنها:

- **شبكات شخصية:** لشخصيات وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنكم من التعارف وإنشاء الصداقات بينهم مثل فيسبوك يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامه مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور وملفات الضوئية و المرئية و الروابط والنصوص والمعلومات.³

- **شبكات ثقافية :** تعد الشبكات الاجتماعية الثقافية ثورة معلوماتية حيث تستقطب مستخدمين المتقنين من كل أنحاء العالم.

- **شبكات مهنية :** هذه شبكة الاجتماعية الأكثر أهمية فهي تربط الأصدقاء العمل وأصحاب الأعمال وشركات، وكذلك هي تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحتوي على سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قام بالعمل معهم.⁴

¹ شيرين محمد كدواني، استخدام الشباب لشبكات الاجتماعية على الانترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطي في مصر، جامعة أسيوط، كلية الأدب رسالة دكتوراه غير منشورة، 2015، ص 188.

² فضيله بركات، دور شبكة التواصل الاجتماعي في ترويج للسياحة، 2016، ص 14.

³ عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، مفاهيم و الوسائل و التطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2008، ص 7.

⁴ عباس مصطفى صادق، نفس المرجع سابق .

4. أشهر انواع مواقع التواصل الإجتماعي :

لتعدد انواع مواقع التواصل الاجتماعي نذكر أشهرها وأهمها في الأوان الاخيرة:

❖ **فيسبوك (facebook):** هو موقع إلكتروني للتواصل الإجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين كالشركات، يبرز نفسه و أن يعزز مكانته عبر أدوات المواقع التواصل مع أشخاص آخرين، ويعتبر الفيسبوك أحد شبكات التواصل الإجتماعي الأشهر و الأكثر استخدمت و تأثيرا على مستوى العالم.¹

• عناصر الفيسبوك:

✓ **الرسائل:** هي خدمة التراسل الفوري التي تتيح لك إرسال وإستقبال رسائل نصية أو صوتية أو فيديو أو صور أو ملفات مع أصدقائك أو المجموعات التي تتضمن إليها.

✓ **الإشعارات :** هي التنبيهات التي تظهر لك عند حدوث نشاط جديد على الفيسبوك مثل التعليق أحدهم على منشورك أو إعجابه بمنشورك أو طلب صداقة جديدة.

✓ **الصفحات:** هي صفحات خاصة بأشخاص مشهورين أو علامات تجارية أو نشاطات تجارية أو منظمات أو مختلفة يمكنك إنشاء صفحة خاصة بك أو متابعة صفحات تهتمك والتفاعل مع منشوراتها.

✓ **مجموعات:** هي مجتمعات إفتراضية تجمع بين الأشخاص ذوي الإهتمامات المشتركة يمكنك إنشاء مجموعة خاصة بك أو الإنضمام إلى مجموعات موجودة ومشاركة في المناقشات والأنشطة المختلفة.²

¹ علي حجازي إبراهيم ، التكامل بين الإعلام التقليدي و الجديد ،دار المعترف و التوزيع ،2017. ص73.

² آمال عساسي، أنتوغرافيا مستخدمى الفيسبوك، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2011. ص204.

✓ **الصفحة الرئيسية:** هي الصفحة التي تظهر لك عند تسجيل الدخول إلى فيسبوك، تحتوي على أخبار و منشورات من أصدقائك و الصفحات و المجموعات التي تتابعها.

✓ **الملف الشخصي:** هو الصفحة التي تعرض معلومات عنك و المنشورات التي قمت بها أو شاركتها.

✓ **الأصدقاء:** هم الأشخاص الذين تربطك بهم علاقة صداقة على فيسبوك و الذين يمكنك رؤية منشوراتهم و التفاعل معهم يمكنك إضافة أصدقاء من قائمتك.¹

❖ **أنستغرام (Instagram):** يعرف اختصارا بشكل شائع ب (انستا) عبارة عن خدمة التواصل الاجتماعي تم إنشاء هذا التطبيق عام 2010 يتيح هذا التطبيق لمستخدمي صور والفيديوهات التي يمكن تعديلها بواسطة عوامل التصفية الموجودة في هذا التطبيق ويستعمل في يومنا الحالي كموقع لربح المال أو يمكن القول أنه عمل عن بعد حيث بالتسويق والترويج إلى أعمال كبيرة أو مواد من أي نوع من طرف شخصيات معروفة، يحقق الربح و الشهرة حيث يمكن أيضا أن تفتح صفحة خاصة بك يمكنك بها التتبع على شخصيات التي تحبها المعروفة ورؤية منشوراتهم وتتفاعل معهم.²

❖ **سناپ شات (Snapchat):** هو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل و بث ومشاركة الرسائل المصورة، وضعها "إيفان شبيغل" و "بوبي ميرفي" ثم طالبة جامعة سنغافورة عن طريق التطبيق يمكن للمستخدمين التقاط صور وتسجيل فيديوهات وإضافة نص ورسومات وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين، ومن المعروف أن هذه الصور ومقاطع الفيديو المرسله على أنها "لقطات" يعين للمستخدمين مهلة زمنية لعرض

¹ آمال عسائسي، نفس المرجع.

² تم الدخول في 2023/7/2 على الساعة 11:45، <https://www.instagram/info.com>

لقطاتهم من ثانية واحدة الى 10 ثواني وبعد ذلك تحذف تلك الصور والفيديوهات كذلك نفس الشيء للرسائل بمجرد رؤية الرسالة تحذف تلقائيا تم إطلاق تطبيق سناب شات أول مرة في 8 جويلية 2011 بإسم "بيكابو".¹

❖ **تيك توك (Tik tok):** ظهر تطبيق تيك توك في بدايته عام 2016 تحت مسمى "ميوزكلي" وفي عام 2017 تغير الإسم إلى مسمى الحالي "تيك توك" تم إنشائه على يد كل من "تشاد هارلي"، "ستيف تشيز"، و"جاويد كريم" في سن فرانسيسكو جاءتهم الفكرة عقب تصوير العديد من الفيديوهات معا وأدركوا حينها أنه لا توجد طريقة لمشاركة تلك الفيديوهات مع بعضهم البعض حيث بلغ عدد المستخدمين للتطبيق قرابة نصف مليار مستخدم من جميع أنحاء العالم.²

5. مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي:

حدثت شبكات التواصل الاجتماعي ثورة في الإتصال والتواصل، مما ساهم في وصول المعلومات والأفكار بصورة كبيرة لم تكن موجودة من قبل.³

❖ أهم الإيجابيات:

- ✓ **وفرة المعلومات:** أتاحت الأنترنت وفرة في المعلومات في مختلف حقوق العلم والمعرفة وكذلك سرعة الوصول إليها حيث تنتج العقول البشرية الآن من المعارف في سنوات قليلة قدرا ما يفوق ما كانت تنتجه سابقا في عقود زمنية طويلة.
- ✓ **شبكة التواصل الاجتماعي كوسيلة الإتصال:** أصبحت بديلا إتصاليا للوسائل الإتصالية الأخرى من هاتف وفاكس و... وإستحدثت أنماط جديدة من التفاعل

¹ تم الدخول في 23 /7/2 على الساعة، Inestor, snap.com, the original 12:00

² على الساعة 8:00 <https://www.noor-book.com>

³ ناصر محمد الزمل، بريان أكتون وجان كوم مؤسس تطبيق وتساب، مجلة فكر، مركز العبيد كان للأبحاث والنشر، السعودية، العدد 9. 2015. ص97.

الإجتماعي والاتصال بالآخرين دون التقيد بالموقع الجغرافي أو كلفة الانتقال، مما ساعد على تبادل الآراء بحرية على مستوى العالم.¹

✓ **سهولة الاستخدام:** طورت لتكون سهلة الاستخدام، يستطيع أي شخص يتعامل معها ومع تطبيقاتها بكل يسر.²

✓ **شبكات التواصل الإجتماعي كوسيلة إعلام:** مكنت الشبكات من مشاهدته كافة القنوات التلفزيونية، والإستماع إلى الإذاعات والتعرف على كل ما يحدث في العالم في وقت الحدث مباشرة، كما مكنتهم من إنشاء صفحات متخصصة لموضوع أو مؤسسة ما.³

✓ **اللا مكان:** تتخطى الوسائل الإجتماعية كل الحواجز الجغرافية و المكانية التي حالت دون إنتشار الأفكار و إمتزاج وتبادل المعارف والخبرات والمعلومات التي حالت دون انتشار الافكار وامتزاج وتبادل المعارف والخبرات والمعلومات.

✓ **اللا زمان:** إن السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر شبكات التواصل الإجتماعي تجعل من حق كل مستخدم الحصول على المعلومة في نفس الوقت وفي أي مكان في العالم دون وجود فارق الزمني كبير بين إنتقال المعلومة من المرسل إلى المستقبل.

✓ **إظهار المشاعر الإنسانية:** اتاح ظهور الشبكات الإجتماعية المشاركة العاطفية وتقدم بعض شبكات التواصل الإجتماعي الأشكال التي تعبر عن الحالة المزاجية التي يعيشها المستخدم بان يضع تعبيراً على شكل كرتوني (Emoji) بأنه سعيد، حزين، متعب....⁴

¹ ماجد الزبيدي، الإنترنت والتدريب في علوم المعلومات والمكتبات، رسالية مكتبية، المجلد 34 العدد الأول و الثاني 2004. ص 6.

² فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الإجتماعي التحول الديمقراطي في مصر، القاهرة، دار النهضة العربية 2013. ص 64.

³ ماجد الزبيدي 2004 ص 7 (نفس المرجع).

⁴ فتحي شمس الدين، نفس المرجع.

❖ أهم السلبيات :

يوجد العديد من العيوب والآثار السلبية لها على كافة المستويات الإجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

✓ **نشر الأفكار والمعتقدات المتطرفة:** تستخدم شبكات التواصل الإجتماعي لنشر

المعتقدات والأفكار المتطرفة سواء الدينية أو السياسية أو العنصرية مما يجعل شبابنا فريسة سهلة لكل تلك الأفكار المنافية للدين والأخلاق والعادات والتقاليد.¹

✓ **المخاطر المتعلقة بالعقيدة الدينية:** تلقائياً تستخدم بعض المنظمات شبكة

الإنترنت لإنشاء صفحات تهاجم الدين الإسلامي وتشويه القرآن الكريم وتؤلف سور تحاكي السورة القرآنية لزعة العقيدة لدى المسلمين.²

✓ **المخاطر المتعلقة بالإباحة الالكترونية:** تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي من

أكثر الوسائل فعالية وجاذبية لنشر الإباحة بشتى وسائل عرضها من صور وفيديوهات وحوارات في متناول الجميع.³

✓ **الشعور بالعزلة والإغتراب:** ان كثرة التعامل مع الإنترنت يؤدي الى عزل الافراد

عن بعضهم البعض ويؤثر سلبي على العلاقات الإجتماعية فيما بينهم فضلا عن خلق نوع من التوحد والعزلة والشعور بالاغتراب.⁴

✓ **الإدمان الالكتروني:** اثبتت الدراسة التي قامت بها يونج (young) ان الافراط في

استخدام الانترنت وشبكات التواصل الإجتماعي يؤدي الى الإدمان الالكتروني

¹ دينا محمد محمود، استخدام المراهقين الإنترنت وعلاقته بالإغتراب الإجتماعي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2005، ص73.

² شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الإجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص126.

³ محمد السيد حلاوة، رجاء عبد العاطي، العلاقات الإجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت والفيسبوك، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 2011، ص65.

⁴ يوسف محمد عبد الحميد، الآثار الإجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت ودور الخدمة الإجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الانسانية، العدد 16 الجزء الثالث، مصر 2005.

الذي يتورط فيه المراهقون والشباب اكثر من غيرهم، وذلك لتعويض نواحي القصور والإحباطات في حياتهم مثل التعثر الدراسي.¹

✓ النصب والإحتيال وانتشار الجرائم الإلكترونية انتشر النصب والإحتيال عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال بيع سلع وخدمات وهمية أو المساهمة في مشاريع استثمارية ليس لها وجود أو سرقة معلومات البطاقات الإنتمائية واستخدامها.²

✓ إنتشار الشائعات نتيجة لعدم وجود آلية دقيقة للتأكد من مصادر الأخبار والمعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي، إنتشرت الشائعات بصورة كبيرة، ويلاحظ في كثير من الأحيان أن متصفحها يعتقدون ان هذه المعلومات دائما صحيحة ويمكن الأخذ بها دون التأكد من صحتها وصحة مصدرها. مما يخلق شائعات في المجتمع ليس لها اساس من الصحة.³

¹ نجوى عبد السلام، انماط ودوافع استخدام الشباب العربي لشبكة الإنترنت، المؤتمر العلمي الرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1998. ص86.

² commercial use of the internet, some prose Gary Saunders, and con,journal of applied business ressearch ,U.S.A,2000.p7.

³ فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر، القاهرة دار النهضة العربية، 2013. ص72.

الخلاصة :

مع توافر الأنترنت بات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي جزء لا يتجزء من حياتنا اليومية من قبل مختلف الأعمار ،بتنوع أشكالها وإستخداماتها ليست فقط الإجتماعية بل والتجارية أيضا ولا يخفي بأن عالم شركات مواقع التواصل سوق قوي المنافسة ويستثمر فيه الملايين من الأموال ولا شك أن لها إيجابيات وسلبيات يجب الإبتعاد عنها بتطبيق نصائح لازمة. ختاماً نكون قد عرضنا لكم أنواع التواصل الإجتماعي التي يتم إستخدامها على نطاق واسع من قبل العديد من الأشخاص حول العالم.

الفصل الرابع: التسيب الامني.

تمهيد

1. مفهوم الأمن والسلامة.
 2. أهمية الأمن.
 3. إجراءات الأمن والسلامة في مؤسسة التعليمية .
 4. الأمن والسلامة داخل الجامعة.
 5. مهام أفراد ورجال الحراسات في أمن وحماية الجامعة.
 6. مظاهر التسيب الأمني في الجامعة.
 7. أسباب التسيب الأمني في الجامعة.
 8. آثار التسيب الأمني في الجامعة.
- الخلاصة.

تمهيد:

مفهوم التسيب الأمني يحتل موضوع هام في دراستنا ،حولنا قدر المستطاع الإلهام بكل المعارف والمعلومات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بداية من التعريف اللغوي والإصطلاحي ثم تطرقنا إلى أهميه الأمن داخل الجامعة، والدور الهام الذي يلعبه داخل الجامعة، وما هي عواقب التي ينجر منها التسيب والإهمال وكذلك تعرضنا بشكل متواضع إلى أسباب ودوافع التسيب الجامعي بصفه عامة.

يعد الآن بمفهومه العام مطلب أساسي لحياة الإنسان عموما ويزداد بشكل أكبر في الجامعات حيث يمثل رافد أساسيا في التهيئة البيئية التعليمية للمتعلم ويظهر ذلك بشكل كبير في النواحي النفسية للمتعلمين والمتعلمات.

1. مفهوم الأمن و السلامة:

يعرف مفهوم الأمن «بأنه حالة المجتمع تسوده الطمأنينة والترفرف عليه رايات التوافق والتوازن الأمني، وحالة الأمن لها مكونات هما: الأمن الشعوري وهو شعور الفرد والمجتمع بالحاجة الى الأمن، والأمن الإجرائي وهو الجهود النظامية لتحقيق الأمن أو الإستعادته.»¹

2. أهمية الأمن:

أهمية الأمن: للأمن أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع حيث نتطرق هنا إلى النقاط الأساسية والمهمة على الأمن.

- يُعتبر الأمن الغاية التي سعت إليها الحضارات، والأُمم على مرّ العصور،
- يُعدّ الأمن من أهمّ مقوّمات حياة الإنسان، وضرورة أساسية لكلّ جهد بشريّ؛ فهو يُمثّل قرين الإنسان، وشقيق حياته، الذي لا يُمكن للبشر العيش إلّا في ظلّه، كما أنّ شعور الإنسان بالأمن يسمح له بالاطمئنان على نفسه، ومعاشه، وأرزاقه، وبذلك سيُحقّق الأمن الراسخ مصالح الأفراد، والمُجتمعات.
- يُمثّل الأمن أحد المقوّمات الأساسية لنجاح عملية التنمية، والنموّ، والارتقاء بمُختلف المجالات.
- يُعتبر الأمن غاية أساسية للعدل؛ فالحُكم بالعدل، والشّرع، من شأنه تحقيق الأمن في الحياة، أمّا عدم إقامته فيؤدّي إلى غياب الأمن.²

3. إجراءات الأمن والسلامة في المؤسسات التعليمية:

المقومات التي يجب توفرها لكي يمكن تحقيق الأمن والسلامة في المنشآت التعليمية يمكن إجمالها على التالي:

- التخطيط الفني السليم و الهادف لأسس الوقاية في المنشآت التعليمية.
- الحاجة إلى سن قوانين و إجراءات تسعى إلى طمأنينة جميع منسوبي المنشآت التعليمية.

¹ مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، دور إجراءات الأمن والسلامة في الجامعة المجمع في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية، العدد 160، الجزء الثاني، 2015. ص255.

² محمد توفيق محمد الحاج حسن، "أهمية ودور الأمن الحضاري في الحد من الجريمة في المدن الفلسطينية"، 2017. ص 23، 22.

- العمل على تنفيذ المباني والمنشآت التعليمية على الأسس العلمية والهندسية السليمة.
- المتابعة الفنية الدقيقة للتنفيذ ومسايرة التطور الحديث في تجهيز المعامل والمختبرات وتجهيزات البيئة التعليمية بما يساهم في تعزيز قيمة الأمن وسلامة في القاعات وأماكن التدريس.
- تقييم عمل مؤسسات الصيانة والتنشغيل داخل المنشآت التعليمية.¹

4. الأمن والسلامة داخل الجامعة:

- «هو مجموعة من الإجراءات والقواعد والأنظمة والتعليمات التي تكون بمثابة وقاية تقوم على توفير بيئة آمنة حول الإنسان خالية من مصادر الخطر وأسباب وقوع الحوادث والإصابات والانحرافات الأخلاقية.»²
- لذلك نجد في كل جامعة هناك إدارة السلامة والأمن الجامعي ألا وهي حماية الطلبة والحرم الجامعي من كل انحراف ومن كل خطر يمس بسمعتها، وعليها مسؤوليات كبيرة أهمها:
- المحافظة على الأرواح والممتلكات و النظام وارتقاء بمستوى الانضباط داخل الجامعة.
 - اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من وقوع الحوادث ومعالجتها قبل انتشار أضرارها.
 - حراسة المباني لمنع من تعرضها لتخريب و السرقة.
 - إعداد مناوبات الحراسة في أيام العمل والعطلات والإجازات.
 - مراقبة الموظفين والعاملين والإشراف على بوابات الجامعة لأي دخول من قبل أفراد غير منسوبين إليها.
 - مراقبة مداخل ومخارج وحدات الجامعة والتدقيق هويات الأشخاص إذا لزم ذلك.³

¹ كلية التربية، نفس المرجع السابق، ص 256.

² المدير، فهد محمد، (1425هـ) مدى فعالية تطبيق أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ص 366.

³ مها سعيد سعد اليزيدي، دور الجامعة في تحقيق أمن الطالب الجامعي، قسم الدراسات الإسلامية جامعة، الجوف المملكة العربية السعودية، 2019. ص 366.

5. مهام أفراد ورجال الحراسات في أمن وحماية الجامعات:

« يوجد العديد من المهام:

- حراسة السيارات بالمواقف.
- القيام بجميع أعمال السلامة وأعمال مكافحة الحريق و تحقق من توفر شروطهما في منشآت الجامعة.
- التأكد من صلاحية أجهزة الإطفاء.
- حراسة المباني والمحافظة عليها.
- التأكد من الهويات وتصاريح الأشخاص
- تنظيم عملية دخول السيارات لمواقف وخروجها.
- صرف التصاريح دخول السيارات وفقا لما ينظم ذلك.¹

6. مظاهر التسيب الأمني في الجامعة:

- «الغياب والتأخر عن العمل الرسمي يمثل غياب من أهم مظاهر التسيب ويتخذ أكثر من صورة لأسباب متعددة كعدم حضور الموظف أصلا لمقر عمله أو حضوره لعرض التوقيع في سجل الحضور والانصراف ثم الخروج وعدم العودة إلى في يوم التالي. فهو لا ينجز العمل المطلوب عليه فيتربط على ذلك سوء النظام داخل الحرم الجامعي² حيث يشعر هذا الطالب أو الطالبة بوجود حرية تامة لما يفعلون.
- عدم تحمل المسؤولية: «المسؤولية هي التزام مشتق من الوظيفة كما أن الوظيفة هي انشقاق من الأهداف³، فعندما يكون الحارس الأمن الجامعي غير مسؤول على عمله وعدم احترام القوانين الموجبة عليه يؤدي إلى المساهمة في إرساء قيم وسلوكيات سلبية لدى الطلبة.
- التراخي والتكاسل الموظف في انجاز عمله: «يميل معظم الموظفين إلى التراخي والتكاسل وعدم إنجاز العمل بالقدر المناسب بالرغم من توفر القدرة

¹ site asjp, 12/09/2023, heure 01:15.

² بديع محمود القاسم، "علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق"، مؤسس الوراق النشر وتوزيع، عمان، الاردن، 2000، ص 149.

³ محمد عبد الفتاح باغي، "الأخلاقيات في الإدارة"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 68 .

على العمل اي امتناع الموظفين عن أداء العمل المطلوب منهم، وعدم الإلتزام بأوامر وتعليمات الرؤساء، وإهمال واجباتهم¹، كل هذا يدعو إلى التمرد وعدم الخوف لطلبة مما يجعل انتشار سلوكيات منحرفة وأفعال مخرقة بالحياة.

7. أسباب التسيب الأمني في الجامعة:

❖ أسباب إدارية:

- عدم تحمل المسؤولية الكاملة.
- عدم توفر القواعد الرقابية لحسن سير العمل الداري.
- عدم التأكد من أداء الحسن للعمال وظائفهم الأمنية.
- انعدام الرقابة والمتابعة لسير العمل أثناء ممارسة وظائفهم.
- عدم توافر بعض الإمكانيات المادية الضرورية للممارسة الإدارة.

❖ أسباب تنظيمية:

- عدم تمتع بالإستقرار الإداري وعدم وجود أسس إدارية ثابتة.
- إن تحديد الاختصاصات وتوزيع المسؤوليات والمهام يخضع في معظم المنظمات إلى آليات غير إدارية تعتمد في اختبار الكفاءات على المعايير لا تتفق مع الكفاءة والفعالية والخبرة للأفراد الذين يتم تكلفتهم بمسؤوليات وظيفية.
- عدم وجود خطة منظمة يمكن من خلالها التحكم بالوضع.²

¹ نداء محمود الضوض، "السلوك الوظيفي"، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الأردن، 2008. ص 52.

² عبد المطلب عامر، "إدارة السلوك الإنساني في المنظمات الحديثة"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ص 119, 121.

❖ أسباب اجتماعية:

- الاعتماد على الغير و الإتكالية في كافة الأمور.
- انتشار ظواهر اجتماعية خطيرة في العمل كالرشوة التي طغت في الأواني الأخيرة في كل الوظائف والتخصصات والتسلط من قبل فرد أو فئة محدودة.
- عدم المبالاة من طرف العامل الاجتماعي.

❖ أسباب قانونية:

«وهو غياب العقاب لعدم تطبيق القوانين واللوائح والأنظمة»¹، أي عدم وجود عقوبات صارمة لكل من أهمل عمله الأمني.

8. آثار التسيب الأمني في الجامعة:

بعد الإطلاع على مظاهر وأسباب تسيب الأمني لابد من معرفة الآثار التي تنتج أو يتركها هذا التسيب لدى الطلبة ولدى العاملين في الحرم الجامعي فإن أهم الآثار المترتبة يمكن بيانها فيما يلي:

- عدم تقيد الطلبة بقوانين الموجبة عليهم.
- عدم وجود الاحترام بين الطلبة و العمال.
- انتشار الفساد والسلوكيات غير لائقة بالحرم الجامعي.
- انتشار ظواهر لا أخلاقية وعلانية في الجامعة.
- عدم وجود تفتيش على بطاقات الطلاب أدى إلى دخول أفراد غير منسويين إلى الجامعة من طرف طالبات بالأكثر.
- انتشار الآفات الاجتماعية التي تصل إلى وجود بائعين المخدرات ليس فقط المتعاطين.

¹ عبد المطلب عامر، نفس المرجع ص 121، 122.

- انتشار علاقات جنسية بين طالب وطالبة داخل قاعات التدريس لعدم وجود رقابه
- انتشار تحرش لكثرة اللباس العاري والغير المحتشم والغير اللائق بالمؤسسة التعليمية العالية.
- «نقشي ظاهرة الرشوة وما يرافقها من مظاهر الخلل والانحراف»¹.

¹ حمداوي وسيلة، "إدارة الموارد البشرية"، الديوان المطبوعة الجامعية، الجزائر، 2004. ص88.

الخلاصة :

ظاهرة التسيب الأمني هي بحد ذاتها ظاهرة اجتماعية قائمة بذاتها لها دوافعها الاجتماعية، التنشؤوية، ودوافع خارجية، وحضورها في الجامعة ساهم في انتشار ظاهرة العلاقات الجنسية، حولنا القدر المستطاع الإمام ببعض المتغيرات التي تبني مفهوم التسيب الأمني رغم قلة المراجع وضيق الوقت الذي حل دون إثراء هذا الفصل.

المجال

الميداني

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية المتبعة للدراسة الميدانية.

تمهيد.

1. المنهج المعتمد في الدراسة .

2. المرحلة الإستطلاعية .

3. أداة جمع البيانات.

4. مجالات الدراسة .

5. العينة.

الخلاصة .

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية من أهم المراحل في البحث العلمي، إذ من خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات حول موضوع بحثه، تتأكد الأهداف وتتضح الرؤية وذلك من خلال إجراءات الميدانية التي يقوم بها بغية تجسيد الجانب النظري وإسقاطه على الواقع المعاش.

وبعد هذا الفصل نقطة البداية في دراستنا الميدانية نسعى من خلاله إلى توضيح أهم الخطوات المنهجية التي إعتدنا عليها في سبيل تحقيق الأهداف السالفة، و بناء على هذا سوف نخصص هذا الفصل إلى التعرض إلى الدراسة الإستطلاعية ومنهج الدراسة وتحديد عينتها وأدوات من حيث بنائها والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها، وكذا الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات.

1. المنهج المعتمد في الدراسة :

يعد المنهج سبيل المهم الذي يتبعه الباحث في معالجة موضوعاته التي يقوم بدراستها،¹ والمنهج بصفة عامة هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة.

ووفقا لطبيعة الدراسة الحالية وفرضياتها قمنا بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي بإعتباره يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.

2. المرحلة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية من أهم الخطوات التي يجب القيام بها في أي دراسة ميدانية فهي تعد مرحلة أولية يتم فيها جمع المعلومات التي تساعد الجانب الميداني للدراسة والتحقق من إجراء البحث وإختيار الأدوات المناسبة وصلاحيتها، ويعرفها محمد شلبي (2007) أنها

¹ محمد منير مرسى، البحث التربوي وكيفية تفهمه، عالم الكتاب، القاهرة، 2003. ص 237.

دراسة أولية تجرى على مستوى ضيق تمكن الباحث من ضبط مختلف التغيرات مما يضيف الموضوعية في البحث.

ولقد قمنا بالخروج إلى الميدان الذي هو الحرم الجامعي لإجراء الدراسة الإستطلاعية وكان هدف من ذلك هو ضبط متغيرات الدراسة والتأكد من وجود العينة المناسبة لموضوع الدراسة وكذا التعارف على الأفكار والمعارف الجنسية التي في أذهان الطلبة و لإجل ضبط موضوعنا العلاقات الجنسية بإعتباره من طابوهات المجتمع ، وكانت هذه المرحلة جد صعبة لحساسية الموضوع الذي بدوره موضوع مسكوت عليه ، حيث وجدنا صعوبات في استجواب الطلبة وإيجاد أجوبة على الأسئلة التي أريدها في دراستي.

المبحوثين لإحساسهم بالإحراج يتهربون من الإجابة، هناك أوقات فقدت الأمل من وجود حل لهذا الموضوع حيث وصلت إلى مرحلة أن أتخلى ولن أستمّر في هذه المذكرة حيث دامت المرحلة الإستطلاعية شهر لكن بعد كل العناء الذي عشناه إلا و أن وجدنا حلا و ضبطنا موضوعنا و هذا كان بفضل مشرفتي التي ساعدتني في إيجاد هذا الحل و لتمكن المبحوث بالإجابة على الأسئلة المطروحة دون إحراج و بكل أريحية حيث إستعملنا الإستمارة لعدم وجود أسماء المبحوثين. و كانت عينتنا ذكر، أنثى.

3. أدوات جمع البيانات :

يعتمد الباحث على مجموعة من طرق والأدوات في جمع البيانات ووصولاً إلى الحقائق المرغوبة فيها ،وتتعدد وتتنوع حسب إستعمالاتها ولقد إعتدنا على الاستمارة كأداة لجمع البيانات لحساسية الموضوع تعذر علينا إستخدام أدوات أخرى مثل المقابلة..... ذلك لطبيعة الدراسة المتمثلة في العلاقات الجنسية بين الطلبة في الجامعة ، يضم الإستبيان مجموعة من الأسئلة المعدة بالدقة التي ترسل إلى عدد من الطلبة الذين يكونون العينة في البحث.

- تعريف الإستمارة: هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد،² حيث تم تنفيذ إستمارتنا عن طريق المقابلة.

4. مجالات الدراسة :

- المجال الزمني: بعد العناء الكبير في المرحلة الإستطلاعية لتحديد عيناتنا التي دامت أكثر من شهر وصلنا إلى تحديدها وقمنا بإجراء البحث الميداني بتاريخ 10 جوان إلى غاية 10 جويلية.
- المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية على عينة من الطلبة الذين يمارسون العلاقات الجنسية في جامعة تامدة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية .
- المجال البشري: تمثل في عينة من طلبة جامعة مولود معمري كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية .

5. العينة :

في دراستنا إختارنا العينة القصدية :وهي التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم و لكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة.³

فقد إستعملت العينة القصدية لصعوبة البحث و صعوبة الوصول إلى وحدات البحث كون أن موضوع البحث صعب الطرح و المعالجة، كما يعتبر من المواضيع المسكوت عنها داخل المجتمع الجزائري ،فبعد نزول الباحث إلى ميدان البحث يختار المفردات التي يعتقد أنها تخدم بحثه حيث تتوفر فيها الخصائص و المميزات ،و إعتدنا على 50 حالة تتوفر فيهم شروط عينة بحثنا عن طريق وزع الإستمارة لراحة المبحوث المتمثلة في طلبة جامعة مولود معمري كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية.

² رشيد زرواني، منهجية العلمى فى العلوم الإجتماعية، ط1، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004. ص108.

³ محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمى القواعد و المراحل و التطبيقات ، ط2، الأردن، دار وائل للطباعة و النشر، 1999. ص96.

➤ حجم العينة: حجم (50) من الجنسين ذكر و أنثى في جامعة مولود معمري تامدة في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية خلال فترة ممددة 10 جوان إلى 10 جويلية 2023 .

الخلاصة :

من خلال هذا الفصل تعرفت على عينة البحث التي معينة بتطبيق توزيع الإستبيان عليها ،وكذا مجال الدراسة إضافة إلى المنهج الذي يساعدنا في دراستنا والذي انتهجنا خلال مدة البحث وكذا أهم الوسائل التي إستخدمناها في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراساتنا دون إهمال الطريقة الذي سوف نعالج فيه النتائج المتحصل إليها في الدراسة النهائية.

الفصل السادس:

عرض البيانات ومناقشة الفرضيات.

1. طبيعة توزيع عينات البحث.

2. عرض البيانات.

3. مناقشة الفرضيات.

4. الإستنتاج العام .

1. طبيعة توزيع عينات البحث :

❖ الجدول الاول: يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	25	%50
أنثى	25	%50
المجموع	50	%100

➤ التعليق على الجدول:

تظهر البيانات التي قدمتها في الجدول أن هناك توازناً كبيراً بين الذكور والإناث في العينة المدروسة، حيث يبلغ عدد الذكور 25 وعدد الإناث 25 أيضاً. هذا يعكس نسبة 50% لكل من الذكور والإناث في العينة.

➤ التحليل السوسولوجي:

نستنتج أن العديد من الطلاب يفضلون الجلوس مع أفراد من الجنس الآخر وبناء على هذا التوزيع وأستنادا إلى هذا الإستنتاج وبما أن العينة المختارة قصدية وجهنا الإستمارات وفقا لذلك.

❖ الجدول الثاني: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة
18-23	26	%52
24-29	21	%42
30 فما فوق	3	%6
المجموع	50	%100

➤ التعليق على الجدول:

تظهر البيانات أن 52% من العينة تنتمي للفئة العمرية بين 18 و 23 سنة، و42% تنتمي للفئة بين 24 و 29 سنة، بينما تشكل الفئة العمرية للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 30 سنة نسبة 6%. هذا التوزيع يمكن أن يشير إلى تأثير العمر على سلوك ومشاركة الأفراد في المجتمع، ويمكن دراسته بشكل أعمق لفهم الديناميات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بكل فئة عمرية.

➤ تحليل السوسولوجي:

من خلال التعليق، يتبين أن الأغلبية العظمى من الطلاب تنتمي إلى الفئة العمرية بين 18 و 23 سنة، وهم في مرحلة الانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البلوغ. يبدو أن البيئة الجامعية تؤثر بشكل كبير على تصرفاتهم، حيث يجدون حرية أكبر مما تسمح به تقاليد المجتمع والدين الإسلامي. هذه الحرية تأتي مع وجود العديد من الشروط، أهمها غياب المراقبة.

بالإضافة إلى ذلك، يظهر أن فئة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و 29 سنة ترون أن العلاقات الجنسية جزءاً من الثقافة والتجربة الحياتية الضرورية. هذا يُظهر التفاوت في وجهات نظر الأفراد حسب الفئة العمرية والتأثير الذي يمكن أن تكون له البيئة الجامعية على تصرفاتهم وثقافتهم الشخصية.

❖ الجدول الثالث: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
40%	20	ليسانس
52%	26	ماستر
8%	4	دكتوراه
100%	50	المجموع

➤ التعليق على الجدول:

يظهر الجدول توزيع الأفراد في عينة الدراسة وفقاً لمستوى التعليم. يتضح أن 52% من العينة لديهم درجة الماجستير، وهم الأكثرية. يليهم طلاب الليسانس بنسبة 40%، بينما يشكل طلاب الدكتوراه الأقلية بنسبة 8%

➤ التحليل السوسولوجي:

من خلال التعليق على الجدول، يمكن استنتاج أن الطلاب الذين حصلوا على درجة الماجستير يشكلون الأغلبية، بينما يليهم الطلاب الذين حصلوا على الليسانس. ولكن يبدو أن مستوى التعليم ليس له علاقة مباشرة بمثل هذه العلاقات الجنسية في الحرم الجامعي. إنما يتعلق الأمر بقرارات الأفراد وحريرتهم الشخصية في هذا السياق.

❖ الجدول الرابع: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المردود الدراسي.

النسبة	التكرار	المردود الدراسي
30%	15	متفوق
38%	19	عادي
20%	10	استدراك
12%	6	معيد
100%	50	المجموع

➤ التعليق على الجدول:

يُظهر أن نسبة 38% من الطلاب لديها مستوى مردود دراسي "عادي"، نسبة 30% من الطلاب تحققتوا مردود دراسي "متفوق".، نسبة 20% من الطلاب تعاني من مستوى "استدراك"، و12% معدين.

➤ التحليل السوسيوولوجي:

من خلال التعليق، يمكن ملاحظة أن الطلاب الذين يحققون مردود دراسي "عادي" يمثلون الأغلبية، ويأتي بعدهم الطلاب المتفوقين. هذا يشير إلى أن الطلاب لديهم الحرية في ممارسة العلاقات الجنسية والدراسة في نفس الوقت. يمكن استنتاج أن العلاقات الجنسية لا تبدو لها تأثير ملحوظ على أداء الطلاب في الدراسة، وأنها لا تؤثر على الجنسين على حد سواء

2. عرض البيانات :

جداول الفرضية الأولى :

❖ الجدول الخامس : يمثل العلاقة بين تلقي التفاعل من طرف الآخر واستعمال الهاتف دائماً.

المجموع	لا		نعم		التفاعل من طرف الآخر واستعمال الهاتف دائماً.
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
45 %100	15.6%	7	84.4%	38	نعم
5 %100	40%	2	60%	3	لا
50 %100	18%	9	82%	41	المجموع

➤ التعليق على الجدول :

يتضح من خلال هذا الجدول وجود اتجاه عام يشير إلى أن 82% من الطلاب يرون وجود تفاعل بين الجنسين، وهم الذين يستخدمون الهاتف بكثرة بنسبة 84.4% بينما يعتقد 18% من الطلاب أنه لا يوجد تفاعل بين الجنسين، وهؤلاء يتميزون بأنهم لا يستخدمون الهاتف بكثرة بنسبة 40%

➤ التحليل السوسيوولوجي:

من خلال الإحصائيات المقدمة في الجدول، يبدو أن هناك اتجاهًا إيجابيًا وقويًا يشير إلى وجود علاقة بين استخدام الهواتف الذكية ووجود التفاعل بين الجنسين. يمكن استنتاج أن

الهواتف الذكية تلعب دوراً مهماً في تعزيز العلاقات الجنسية بين الجنسين في البيئة الجامعية.

فعلى سبيل المثال، يتيح استخدام الهواتف الذكية للطلاب التواصل والتفاعل بشكل مستمر، سواء داخل الجامعة أو بعد مغادرتها. يعزز هذا التواصل البناء العلاقات بين الطلاب ويجعلهم أكثر قرباً من بعضهم البعض. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تلعب وسائل التواصل الاجتماعي على الهواتف دوراً في تقديم فرص للتواصل والتفاعل بين الجنسين.

تلعب البيئة الجامعية دوراً آخر في تعزيز هذا التفاعل، حيث يلتقي الطلاب في أماكن مشتركة وفصول دراسية وأحداث اجتماعية. وبالتالي، يمكن أن يساهم التفاعل الجامعي واستخدام الهواتف الذكية في تعزيز الإثارة والعلاقات الجنسية بين الطلاب.

إذاً، يمكن القول إن البيئة الجامعية واستخدام الهواتف الذكية يتشابكان لتعزيز العلاقات الجنسية بين الجنسين وزيادة التواصل بينهم.

❖ الجدول السادس: يمثل الجدول علاقة بين مدى تلقي تفاعل من طرف الآخر

وتبادل الأشياء المثيرة بينهم.

المجموع	لا		نعم		التفاعل من طرف الآخر وتبادل الأشياء المثيرة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
40 %100	10%	4	90%	36	نعم
10 %100	40%	4	60%	6	لا
50 %100	16%	8	84%	42	المجموع

➤ التعليق على الجدول :

يظهر من خلال هذا الجدول وجود اتجاه عام بين الطلاب، حيث أن هناك تبادلاً لأشياء مثيرة بين الجنسين بنسبة 84%، ويُدعم هذا الاتجاه من قبل الطلاب الذين يرون وجود تفاعل مشابه من الجانب الآخر بنسبة 90%. في المقابل يعتقد 16% من الطلاب أنهم لا يشتركون في تبادل الأمور المثيرة بين الجنسين، وهم يمثلون الذين يرون عدم وجود تفاعل من الجانب الآخر بنسبة 40%

➤ التحليل السوسولوجي:

خلال التعليق على هذا الجدول، يمكن تفسير هذا الاتجاه بأنه يعكس استجابة الشباب لـرغباتهم واحتياجاتهم البشرية الطبيعية في التفاعل الجنسي و الرومانسي. يبدو أن هناك طلبًا كبيرًا على هذا النوع من التفاعل بين الشباب، وهذا يشير إلى أنهم يشعرون بالراحة والثقة في التعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم في الجامعة. قد يكون الشباب في هذا السياق يرون الجامعة بوصفها مكانًا مناسبًا للتفاعل بين الجنسين وتلبية احتياجاتهم العاطفية و الجسدية. تواجد الجنسين في الحرم الجامعي يمكن أن يساعد في تشجيع التواصل وبناء العلاقات. عندما يشترك الشباب في تبادل الأمور المثيرة بينهم، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تعزيز الرومانسية وبناء علاقات أكثر قوة. يمكن أن تكون الجامعة المكان الوحيد الذي يعتبرونه آمنًا ومناسبًا للتعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم الجنسية. إذًا، يمكن القول إن هذا الاتجاه يعكس تطور الثقافة والرؤى الاجتماعية بشأن العلاقات الجنسية والرومانسية داخل البيئة الجامعية.

جداول الفرضية الثانية :

❖ الجدول السابع : يُمثل الجدول مدى قضاء الوقت مع الجنس الآخر وإيجاد الراحة معه.

المجموع	لا		نعم		إيجاد الراحة قضاء الوقت مع الجنس الآخر
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
39 %100	18.91%	7	81.08%	30	نعم
11 %100	38.46%	5	61.53%	8	لا
50 %100	24%	12	76%	38	المجموع

➤ التعليق على الجدول :

من خلال الجدول، يُظهر لنا الاتجاه العام أن نسبة 76% من الطلاب يجدون راحتهم مع أصدقائهم من الجنس الآخر تدعمها 81% الذين يقضون الوقت دائماً مع الجنس الآخر، حيث نجد أن 24% من الطلاب لا يجدون الراحة مع أصدقائهم من الجنس الآخر، وهذا يتطابق مع النسبة التي تبلغ 38.46% الذين لا يقضون وقتاً دائماً مع الجنس الآخر.

➤ التحليل السوسولوجي:

من خلال التحليل الإحصائي للجدول، يبدو واضحاً أن العديد من الطلاب يميلون بشكل كبير إلى قضاء الوقت مع أفراد الجنس الآخر عندما يكونون في الجامعة. يعتبرون الجامعة مكاناً فريداً يجمعهم ببعضهم البعض، حيث يمكنهم الاستمتاع بالراحة والتفاعل دون قيود. الطلاب يجدون راحتهم في هذا الجو الذي يجمعهم مع طلاب آخرين من الجنس الآخر.

ومع ذلك، يظهر أيضاً أن هناك مشكلات تنشأ بسبب غياب الرقابة أو الإشراف في الجامعة. يمكن أن يؤدي التسبب وغياب إجراءات مناسبة إلى حوادث ومواقف مخجلة. يجب أن يكون هذا موضوعاً للتفكير والتحسين في بيئة الجامعة، حيث يمكن للطلاب الالتزام بالدراسة والاستفادة من الوقت بكفاءة دون التضحية بالراحة.

❖ الجدول الثامن: يمثل العلاقة الموجودة بين إنزعاج الطلبة من عدم القدرة على غلق باب القاعة و تعرضهم للمضايقات.

المجموع	لا		نعم		إنزعاج الطلبة من عدم القدرة على غلق باب القاعة / تعرض للمضايقات
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
41 %100	12.19%	5	87.80%	36	نعم
9 %100	55.56%	5	44.44%	4	لا
50 %100	20%	10	80%	40	المجموع

➤ التعليق على الجدول :

هذا الجدول يُظهر أن 80% من الأشخاص في الفئة يشعرون بالاستياء بسبب عدم قدرتهم على غلق الباب أثناء لقاءهم مع صديقهم أو صديقتهم، تدعمها الفئة الذين يتعرضون للمضايقات بنسبة 87% بينما يبلغ 20% من الأشخاص أنهم لا يشعرون بالاستياء من عدم قدرتهم على غلق الباب، و تدعم هذه الفئة الذين لا يتعرضون للمضايقات عندما يكونون مع أصدقائهم أو أصدقائهن. بنسبة 55.55%

➤ التحليل السوسولوجي:

خلال التحليل السابق للجدول، يظهر بوضوح أن الطلبة يشعرون بالاستياء عندما لا يمكنهم إغلاق أبواب القاعات التي في الأساس يُفترض أن تخصص للتعليم والدراسة. يبدو أن هذه القاعات تحولت في بعض الأحيان إلى أماكن مخصصة بالحياة. و هذا التحول راجع إلى غياب الرقابة والأمان في الجامعة.

هذا الغياب في الرقابة نتج عنه إنحراف الطلبة أكثر و أكثر حيث عندما يجتمعوا في القاعات و أنه لا توجد قوانين تنظم السلوك، وبالتالي فإنهم يستفيدون من هذا الوضع للتمتع بحريتهم والقيام بأنشطة يمكن أن تكون غير ملائمة.

في النهاية، يُظهر هذا التحليل كيف يمكن أن يؤدي غياب الرقابة والأمان في الجامعة إلى تغيير استخدام البنية التحتية المخصصة للتعليم، وهو ما يجعل الجامعة تفقد جزءًا من بيئتها الآمنة .

3. مناقشة الفرضيات :

❖ مناقشة الفرضية الأولى : توجد علاقة كبيرة بين وسائل التواصل الاجتماعي و

العلاقات الجنسية

يُظهر الجدول الخامس والجدول السادس بوضوح العلاقة القوية بين التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات الجنسية بين الشباب أو الطلاب. حيث يستخدم الشباب بكثرة وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع بعضهم البعض، ويتبادلون صورًا ومقاطع فيديو تحمل الجانب الجنسي.

تأتي هذه الظاهرة في سياق تغيرات اجتماعية وتكنولوجية سريعة، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مكانًا للتعبير عن الرغبات والتفاعل بشكل مختلف. واستنادًا إلى التحليل، يبدو أن إقامة العلاقات الجنسية ليست أمرًا صعبًا في هذا الزمان. يعيش الطلاب تجارب تفاعلية تكون محورها الأشياء المثيرة والتي تستند إلى التواصل الرقمي.

يمكن أن تؤدي هذه الظاهرة إلى تحول في الأفكار والمفاهيم المتعلقة بالعلاقات الجنسية، حيث يصبح التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا مهمًا من تجارب الشباب. ومع ذلك، يجب أيضًا أن نناقش التحديات والمخاطر المحتملة المرتبطة بهذا التفاعل الرقمي، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالخصوصية والأمان.

إلى جانب ذلك، يعقد تحديد الدور الذي يجب أن تلعبه المؤسسات التعليمية والمجتمعات في توجيه الشباب وتنقيفهم حول هذه القضايا أهمية كبيرة. يتطلب الأمر أيضًا مزيدًا من البحث والتحليل لفهم تأثير هذا التغيير على العلاقات الجنسية بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات تعليمية وتوعوية مناسبة.

❖ مناقشة الفرضية الثانية: يوجد علاقة قوية بين التسبب الامنية وانتشار العلاقات الجنسية في الحرم الجامعي.

يظهر الجدول السابع والجدول الثامن وجود قضية أمنية وانتشار العلاقات الجنسية في الحرم الجامعي يبدو ان الطلاب لا يشعرون بالخوف او القلق من إقامة تلك العلاقات وهذا راجع لعدة أسباب أحد هذه الأسباب تعود إلى البيئة الجامعية ذاتها، حيث يشعر الطلاب بأنهم في بيئة تنعدم إلى الرقابة والمراقبة الصارمة مما يجعلهم يشعرون بالراحة والحرية وعدم الخوف من الإنكشاف ما يجعل هذا الأمر أكثر بروزا هو التسبب الأمني في الحرم الجامعي حيث أن أعوان الأمن لا يمارسون وظائفهم بشكل الذي ينبغي أو لا يباليون لما يدور بين الطلبة أو يتسترون عليهم مما يتيح لطلبة مجال القيام بالأنشطة الغير المناسبة في الأماكن العامة دون ان يخشوا من العواقب.

في النهاية، يُظهر هذا التحليل كيف يمكن أن يؤدي غياب الرقابة والأمان في الجامعة إلى تغيير استخدام البنية التحتية المخصصة للتعليم، وهو ما يجعل الجامعة تفقد جزءاً من بيئتها الآمنة وتفقر إلى إدارة فعالة.

4. الإستنتاج العام :

بعد تفسير الفرضيات بين لنا أن وسائل التواصل الإجتماعي والتسيب الأمني الموجود في الجامعة يلعبان دورًا كبيرًا في تعزيز إنتشار العلاقات الجنسية بين الطلبة.

بحيث يستخدمون وسائل التواصل الإجتماعي كوسيلة للتعبير عن الرغبات والتواصل الجنسي بشكل مختلف، مما يسهل لهم إقامة العلاقات بشكل أكبر وأكثر إتاحة، بحيث من جهة أخرى نجد البيئة الجامعية التي بحد ذاتها سبب مهم، حيث يشعر الطلبة بأنهم في بيئة تفنقر إلى الرقابة والإشراف مما يمنحهم الحرية للتعبير عن رغباتهم الجنسية دون قيود أو قلق من العواقب.

و هذا راجع إلى التسيب الأمني الموجود في الجامعة الذي يعزز هذا الوضع، حيث لا يتم مراقبة الأنشطة بشكل كافٍ والامبالاة، و لا يتم التدخل في السلوكيات غير الملائمة و لا وجود لقوانين تعاقب عليها ما سهل في انحراف الطلبة بشكل مستمر، بوسائل التواصل الاجتماعي يتبادل الطلبة الأشياء المثيرة والتعبير عن رغباتهم و المكان الذي يرون أنه مناسب للإخراجها هي الجامعة لشعورهم بالحرية و إنعدام المراقبة الصارمة.

على الرغم من هذا التطور، يجب أن نكون حذرين من التحديات والمخاطر المحتملة مثل قضايا الخصوصية والأمان. إصدار التوجيهات والتوعية يمكن أن يساعد في تعزيز وعي الشباب، و أيضا مزيد من البحث و التحليل لفهم تأثير هذا التغيير و تطوير إستراتيجيات تعليمية و نوعوية مناسبة.

خاتمة:

ختامًا، يُظهر البحث أن التسبب الأمني ومواقع التواصل الاجتماعي تلعبان دورًا كبيرًا في انشاء العلاقات الجنسية داخل الحرم الجامعي بين الطلاب. تزايد الحرية الشخصية والتواجد المكثف للشباب في بيئة جامعية تسمح بتبادل المعلومات والتفاعل بسهولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لاستكشاف العلاقات الجنسية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

❖ المراجع باللغة العربية:

1. ابن منظور، لسان العرب المحيط (مادة الجنس)، دار الجيل، بيروت، مكتبة كلية الآداب ، بغداد، المجلد الأول، 1988.
2. آمال عساي، أثنوغرافيا للنشر و التوزيع ، القارة ،مصر ،2011.
3. أكرم ديري، أنماطنا السلوكية في بعدها التطبيقي ، دار المعارف ، القاهرة، 1986.
4. أنتوني غدنز ، علم الإجتماع مع مدخلات عربية ، ترجمة و تقديم الدكتور يوسف الصياغ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط4 ، بيروت، 2005.
5. أنور الجندي، مفاهيم العلوم الإجتماعية و النفس و الأخلاق في ضوء الإسلام ، دار الكتب ، الجزائر، 1987.
6. إيمان أحمد شعبان ، العام و الخاص ، دار الحياة ، دمشق ، سوريا .
7. بديع محمود القاسم ، علم النفس المهني بين النظرية و التطبيق ، مؤسس الوراق للنشر و توزيع ،عمان الأردن ، 2000.
8. رامي جونيا ،هوج بروكس ، وسائل التواصل الإجتماعي و تأثيرها على المجتمع ، ترجمة عاصم سيدي عبد الفتاح ،مجموعة العربية للتدريب و النشر .
9. ربحي مصطفى عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي، (النظرية، التطبيق) دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن، 2000.
10. رشيد زرواني، منهجية العلمي في العلوم الإجتماعية، ط1، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.
11. سيرك دنكور ، حديث إلى الأمهات (مشاكل الأباء في تربية الأبناء)، ترجمة منير عامر ،المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، 1986
12. سعيد سبعون ، جرادي حفصة، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات ورسائل الجامعية في علم الإجتماع.
13. شريف درويش، تكنولوجيا الإتصال المخاطر و التحديات و التأثيرات الإجتماعية ، الدار المصرية، اللبنانية ، القاهرة، 2000.

14. طارق الساطي، الإصلاح الإداري في الجمهورية العربية السورية، الدار الفكر، سوريا، 1975.
15. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، مفاهيم و الوسائل و التطبيقات، ط1، دار الشروق و التوزيع ، عمان ، 2008.
16. عبد الأمير فيصل ، الدراسات في الإعلام الإلكتروني ، دار الكتاب الجامعة للنشر و التوزيع ، الإمارات .
17. عبد التواب عبد الإله، التربية الجنسية في التعليم الثانوي بين التنظير و التطبيق ، دراسة ميدانية ، كلية التربية ، أصول التربية ، جامعة آسيوط، 1988.
18. عبد الله العروى ،ثقافتنا في ضوء التاريخ ، بيروت ، دار التنوير للطباعة و النشر ، 1983.
19. عبد الله عبود العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم النفسى و التربوية ، دار النهير للنشر و التوزيع ، سوريا ، 2006.
20. عبد المطلب عامر ، إدارة السلوك الإنساني في المنظمات الحديثة ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع
21. عدنان الحسني الجادري ، الإحصاء الوصفى في العلوم التربوية ، الدار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن، 2007.
22. علي حجازي إبراهيم ، التكامل بين الإعلام التقليدي و الجديد ، دار المعتر و التوزيع ، 2017.
23. علي كمال، الجنس و النفس في الحياة الإنسانية ، ط1 ، دار واسط للدراسات و النشر و التوزيع، لندن ، 1985.
24. عيسى الشماس، التربية الجنسية في الأسرة ، دمشق ، 2003.
25. فارس الطامي الغتبيي، التسيب الوظيفى في القطاع العام أسباب وعلاجها، كلية إدارة الأعمال ، جامعة ملك السعود، السعودية .
26. فتحي شمس الدين ، شبكات التواصل الاجتماعي ، التحول الديمقراطي في مصر ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 2013.

27. فضيل دليو و آخرون ، الجامعة تنظيمها و هيكلتها ، دار البحث ، الجزائر ، 1995،
28. فضيل دليو، مشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة ، مخبر علم الاجتماع و الإتصال ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، ط2 2006.
29. فضيلة بركات ، دور شبكة التواصل الاجتماعي في ترويج للسياحة ، 2016.
30. محمد السيد حلاوة ، رجاء عبد العاطي ، العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الأنترنت و الفيسبوك ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2011.
31. محمد توفيق محمد الحاج حسن ، أهمية و دور الأمن الحضاري في الحد من الجريمة في المدن الفلسطينية، 2017.
32. محمد صادق إسماعيل ، أمن الخليج العربي ، واقع و أفق المستقبل ، 2017.
33. محمد صالح ربيع الحجايلي، مثلث الرعب العالمي الجهل ، الاردن، دار مجداوي، للنشر ، 2012.
34. محمد عبد الفتاح باغي ، الأخلاقيات في الإدارة ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012.
35. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر ، 1999.
36. محمد منير مرسي ، البحث التربوي و كيفية تفهمه ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 2003.
37. محداب ليلي ، أستاذ حيرش جمال ، ظاهرة التحرش الجنسي تاسوست ، 2015 .
38. معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن 2014.
39. مها سعيد سعد إليزي ، دور الجامعة في تحقيق أمن الطالب الجامعي ، قسم الدراسات الإسلامية ، جامعة الجوف المملكة العربية ، السعودية ، 2019.
40. نداء محمود الضوض ، السلوك الوظيفي، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008.

41. نجوى عبد السلام، أنماطنا و دوافع إستخدام الشباب العربي لشبكة الأنترنت، المؤتمر العلمي الرابع، كلية الإعلام ، القاهرة، 1998.
42. نصيرة سمارة، ظاهرة التفسير الإداري في الجزائر، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2005.
43. ياسين بوعلي ، الثالث المحرم دراسات في الدين و الجنس و الصراع الطبقي، دار الطليعة للطباعة و النشر ، بيروت ، ط2 ، 1978.
44. وسيلة حمداوي ، إدارة الموارد البشرية،الديوان المطبوعة الجامعية ، الجزائر، 2004.
45. ول ديوارت، قصة الحضارة، ترجمة محمود نجيب الجزء 1جامعة الدول العربية، القاهرة، الطبعة الثانية،1965.

❖ المراجع الأجنبية :

1. ANGERS.Morise, initiation pratique à la méthode des sciences humaines, Edition casbah, Alger, 1997.
2. commercial use of the internet, some prose Gary Saunders,and con,journal of applied business ressearch ,U.S.A,2000.
3. kan fmann jean ,Claude , l'enquête et ses mathodologies l'en-tretien comprehensive,2 ème éditions, paris, Armon colui,2007.
4. Simone de Beauvoir, the Nature of the second sex, the New English Library edition 1968.
5. Willy jamont , sensualité, Edt Marabant université, Paris ,1968.
6. Wan Ussel(jean), histoire de la répression sexuelle,Edt Robert Laffont,Paris,1970.
7. yousef faham, sexualité(la guide de l'éducation),universel ,M,D,Alger,1996.

❖ الكتب :



1. آلان جونسون "كتاب الجنس و الحب"، جامعة كاليفورنيا، دار التحرير، 2007.
2. محمد إبراهيم أحمد، "ثقافة الحرمان الجنسي"، دراسة أنثروبولوجية، دار و مكتبة عدنان للنشر و التوزيع، بغداد، 2013.

❖ المجلات و الرسائل:

1. أشرف محمد أحمد علي، الإنحرافات الجنسية وسط الشباب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، العدد 7، 2017.
2. دنيا محمد محدود، إستخدام المراهقين الأنترنت و علاقته بالإغتراب الإجتماعي لديهم، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2005.
3. سيدي موسى ليلي، الجنسانية و الشباب الجزائري، مختبر حوار الحضارات تنوع الثقافي و فلسفة السلم، و جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد 10، العدد 4، 2022.
4. شيرين محمد كدواني، إستخدام الشباب لشبكات الاجتماعية على الأنترنت و علاقته بالتحول الديمقراطي في مصر جامعة أسيوط، كلية الأدب، رسالة دكتوراة غير منشورة، 2015.
5. عبد الكريم علي الدبيسي، زهيد ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجالات دراسة العلوم الإنسانية، المجلد 40، الإعداد الأول، 2013.
6. فهد محمد المديفر، مدى فعالية تطبيق، أنظمة الأمن و السلامة المهنية و التقنية، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
7. كريم محمد حمزة، تبخيس النفيس، مشكلة المواد الإباحية و مخاطرها، مجلة العلوم التربوية و النفسية، العدد 86، 2012.

8. ماجد الزبيدي ، الأنترنيت و التدريب في علوم المعلومات و المكتبات ، رسالية مكتبية ، المجلد34، العدد الأول و الثاني ، 2004.
9. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، دور إجراءات الأمن و السلامة في الجامعة المجمع في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية ، العدد 160 ، الجزء الثاني 2015.
10. محمد بن عزوز ، الفساد الإداري و الإقتصادي ، حالة الجزائر ،المجلة الجزائرية للعلومة و المؤسسات الإقتصادية ، العدد7 ، 2016.
11. مروان عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث العلمي الإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن، 2000.
12. ناصر محمد الزمل، بريان أكتون و جان كوم ، مؤسس تطبيق وتساب ، مجلة فكرة ، مركز العبيد كان للأبحاث و النشر ، العدد 9 السعودية 2015.
13. نها نبيل الأسود، دور المواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي بحرية الرأي العام و مشاركتهم السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية، 2012.
14. يوسف محمد عبد الحميد ، الأثار الإجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الأنترنيت و دور الخدمة الإجتماعية في التعامل معها ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد 16 ، الجزء3 ، مصر ، 2005.

❖ المعاجم:

1. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني ، معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر ، ج6 ، 1979.
2. أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الإجتماعية ،الدار اللبنانية للكتاب ، بيروت، 1978.
3. المنجد في اللغة و الإعلام ، دار المشرق ، بيروت ، ط38 ، 2000.
4. تعريف ومعاني طالب في معجم المعاني الجامع .

❖ المواقع:

1. إسلام مأمون ، العلاقات العاطفية الجامعية، مدون و مخرج مختص في عالم الطفل، 2007، [.https://www.aljazeera.net](https://www.aljazeera.net)
2. تيودور رايك ،"سيكولوجية العلاقات الجنسية،قسم أمراض الجهاز التناسلي و الأمراض الجنسية"،2007، <https://www.noorbook.com>
3. <https://www.instagram/info.com>
4. Inestor, [snap.com](https://www.snap.com), the original
5. <https://www.webteb.com>
6. أطلع عليه , 12/09/2023, site asjp

الملاحق

جامعة مولود معمري

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الطالب المحترم، الطالبة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد.....

يسرني أن أتقدم لكم هذه الاستمارة، والتي تخصص الدراسة التي أنا بصدد القيام بها تحت عنوان:

واقع العلاقات الجنسية بين فئة الطلبة في الحرم الجامعي

دراسة ميدانية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة مكملة لنيل درجة الماستر في علم الاجتماع جريمة وانحراف، ونرجوا منكم التكرم بتعبئتها بعناية ودقة، واختيار الاجابة التي تراها مناسبة، علما أن الاجابات ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم اهتمامكم وتعاونكم

اعداد الطالبة: عيمن شهيناز

اشراف الاستاذة: شنيط باهية

تقبلوا مني تحياتي الخالصة

المحور الأول: البيانات الشخصية

ضع علامة (X) في الاجابة.

1. الجنس: ذكر أنثى

2. السن: 23-13 29-24 30 فما فوق

3. المستوى التعليمي:

ليسانس

ماستر

دكتوراه

4. المردود الدراسي: متفوق عادي استدرارك معيد

المحور الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي و العلاقات الجنسية.

5. ماهو نوع الهاتف الذي تمتلكه؟

.....

6. هل يحتوي على كل المميزات المتطورة؟

نعم لا

7. هل تستخدم الهاتف دائما؟

لا

نعم

8. ماهي مدة الاستعمال؟

2 سا - 6 سا

6 سا - 10 سا

10 سا - الى ما فوق

9. هل تستعمله لإنشاء علاقة عاطفية؟

نعم

10. ماذا تستعمل لجذب الجنس الآخر؟

رقم الهاتف

sms

تطبيق

آخر: أذكره

11. اذا أعجبك المظهر الخارجي للجنس الآخر، كيف تبلغه؟

.....

12. ماهي الأشياء الأكثر اثاره في هاتفك؟

.....

13. ما هي التطبيقات التي تجعل الآخر ينجذب اليك؟

.....

14. هل تتبادل أشياء مثيرة؟

نعم لا

إذا كان "نعم" ما هي؟

.....

15. ماهي الأشياء التي تجعلك في اثاره جنسية؟

.....

16. هل تتلقى تفاعل من طرف المعجب؟

نعم لا

إذا كان "نعم" كيف؟

.....

17. هل في رأيك الهاتف وكل مميزاته يزيد من الاثارة الجنسية؟

.....

المحور الثالث: التسبب الأمني والعلاقات

18. أين تعرفت على صديقك (صديقتك)؟

.....

19. هل تقضي الوقت الطويل مع الجنس الآخر في الجامعة؟

لا

نعم

20. هل تجد راحة وأنت مع صديقك (صديقتك) في الجامعة؟

لا

نعم

21. هل تعرضت الى مضايقات؟

لا

نعم

22. أين تجلس مع صديقك (صديقتك)؟

أخرى

الساحة

المدرج

القاعة

23. ما هو أفضل مكان؟ ولماذا؟

24. هل تخاف من رجال الأمن؟

لا

نعم

لماذا؟

25. هل تنزعج من عدم القدرة على غلق باب القاعة و انت مع صديقك أو

صديقك؟

نعم لا

26. هل طلب منك بطاقة لطالب وأنت مع صديقك (صديقتك)؟

نعم لا

في كالتا الحالتين، لماذا؟
.....

27. هل تم ضبطك في موقف مغل بالحياء؟

نعم لا

ماهي ردة فعلك؟
.....
.....
.....

من ضبطها؟
.....
.....

28. لماذا تفضل الاختلاء بصديقك (صديقتك) في الجامعة وليس في مكان آخر؟

.....

وشكرا